القراءات الشاذة الواردة في كتاب الحجة في القراءات السبع لابن خالويه جمعاً ودراسة

د. أحمد فتحي محمد عبدالجليل
الجامعة القاسمية– كلية القرآن
الشارقة– الإمارات العربية المتحدة

ملخص البحث:

عنوان البحث: القراءات الشاذة الواردة في كتاب الحجة في القراءات السبع لابن خالويه –جمعاً ودراسة–.

د. أحمد فتحي محمد عبدالجليل

الجامعة القاسمية– كلية القرآن – الشارقة– الإمارات العربية المتحدة

تناول هذا البحث جمع ودراسة القراءات الشاذة المنسوبة للقراء السبعة في كتاب الحجة لابن خالويه، وجاء ذلك من خلال بحثي واطلاعي ومدارستي لكتابه، ورأيت أنه ينسب بعض الأوجه الشاذة الغير مقروء بها للقراء السبعة، فجمعت تلك المواضع، فألفيتها ثمانية عشر موضعاً (٢٨) موضعاً، واقتصرت على ذكر خمسة عشر قراءة (١٥)، تنوعت فيها، حيث إنه صرّح بأسماء القراء السبعة في بعض المواضع، والبعض الآخر لم يصرّح بهم، فعزمت على جمعها من مظانّها في كتب شواذ القراءات، مع حصر أقوال العلماء ودراستها واستقصاء ما قيل في توجيهها.

وهذا الكتاب –الحجة– هو أحد الأصول في فنّه –التوجيه– بما يمتاز به من خصائص، منها: تقدّم مؤلِّفِه، ولِما له من مكانة علمية عالية عند أهل الاختصاص وغيرهم، وغير ذلك مما سيأتي بيانه في صلب البحث.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها: أن القراءات الشاذة الوارد ذكرها في كتاب الحجة لابن خالويه: منها ما هو منسوب للقراء السبعة، وهي: إحدى عشر قراءة، والباقي من غير نسبة، والسمة الغالبة في توجيهات ابن خالويه لأوجه القراءات: الإيجاز والاختصار، وأنَّ اللغة في نظر ابن خالويه لا تقاس، وتؤخذ سماعاً، وأخيراً: لم تذكر كتب التراجم تاريخ مولده.

الكلمات المفتاحية: الشاذة–السبع–ابن خالويه–الحجة–القراءات

Abstract of the research:

Research title: The anomalous readings mentioned in the book Al-Hujjah fi Al-Qira'at Al-Sab'a by Ibn Khalawayh - collection and study.

Dr. Ahmed Fathi Mohamed Abdel Jalil

Al Qasimia University - College of the Qur'an - Sharjah - United Arab Emirates

This research dealt with the collection and study of the anomalous readings attributed to the seven readers in the book Al-Hujjah by Ibn Khalawayh, and this came through my research, reading and studying his book, and I saw that he attributes some of the anomalous aspects that are not read to the seven readers, so I collected those places, and I found them eighteen places (28) places, and I limited myself to mentioning fifteen readings (15), which varied in them, as he stated the names of the seven readers in some places, and in others he did not state them, so I decided to collect them from their sources in the books of anomalous readings, while limiting the statements of scholars and studying them and investigating what was said in their explanation.

This book - Al-Hujjah - is one of the origins of its art - guidance - with its distinctive characteristics, including: the advancement of its author, and his high scientific status among specialists and others, and other things that will be explained in the body of the research.

Among the most prominent results that I reached: that the anomalous readings mentioned in the book Al-Hujjah by Ibn Khalawayh: some of them are attributed to the seven readers, which are: eleven readings, and the rest are not attributed, and the predominant feature in Ibn Khalawayh's guidance for the aspects of readings: brevity and abbreviation, and that language in Ibn Khalawayh's view is not measured, and is taken by hearing, and finally: the books of biographies did not mention his date of birth.

Keywords: anomalous - seven - Ibn Khalawayh - Al-Hujjah - readings

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على الهادي الأمينِ، والسِّراجِ المنيرِ، محمدِ بنِ عبدِ اللهِ، عليهِ أفضلُ صلاةٍ، وأزكى تسْليمٍ، وعلى آلهِ وصحبهِ، ومنِ استنَّ بسنتِهِ، واقتَفَى أثَرَهُ إلى يومِ الدِّينِ، وسلَّم تسليماً كثيراً، وبعد/

فقد جاءت أحرف القرآن المختلفة لتمثّل لنا الخريطة اللّسانية في أعظم صورها تنوعاً، وأدقِّ خطوطها تشابكاً وتفصيلاً، فنزلت على سبعة أوجه، من فوق سبع سماوات، فشَرُفَت به أعظم لغة، وصُرِّفت آياته البيّنات في أكمل وجوه التَّصريف، فكان الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ويتجلّى برهان ذلك في علمٍ من أشرف العلوم، وهو علم القراءات –وبيان أوجه إعرابها، وضبطها، وذكر رواتها–، المتواتر منها والشّاذ.

وقد اجتهد الأئمة الأعلام في التصنيف في ذلك: فمنهم من اقتصر على القراءات المشهورة التي أجمع عليها أهل الأمصار، ومنهم من أثبت في كتابه كل ما وصله من القراءات والروايات، سواء أكان مقطوعًا بقرآنيته من المتواتِر والمشهور، أم غير ذلك مما يُعرَفُ بالشاذ من القراءات.

وحيث إن القراءات الشاذة تعد رافدًا مهمًّا من روافد الاحتجاج في العلوم الشرعية والعربية، ولتتبعها وتوجيهها، وتوثيقها من مصادرها أهمية كبيرة للباحثين؛ إذ إن المفسر والفقيه والنحوي وغيرهم يرجعون إليها ويفيدون منها، لذلك وقع اختياري على كتاب ابن خالويه في توجيه القراءات السبع الذي هو عمدة، وأصل أصيل عند أهل الاختصاص والفنّ من علماء القرآن الكريم، وبقراءة واعية مستوعبة لما حواه الكتاب من قضايا ومسائل وقفت على بعض المسائل التي لا بد من تسليط الضوء عليها، ومن تلك المسائل: أنه ينسب بعض الأوجه الشاذة الغير مقروء بها للقراء السبعة وغيرهم، فجمعت تلك المواضع، فألفيتها (٢٨) موضعاً، وقد صرّح بأسماء القراء السبعة في بعض

المواضع، والبعض الآخر لم يصرّح بهم، مع أنه ذكر في مقدمته بأنه سيقتصر في كتابه على ذكر القراءة المشهورة، وينكبّ عن الروايات الشاذة المنكورة(١).

فعزمت على جمعها من مظانّها في كتب شواذ القراءات، مع حصر أقوال العلماء ودراستها واستقصاء ما قيل في توجيهها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في عدّة أمور:

١- تعلق موضوعه بالقرآن الكريم وقراءاته، وكفى بذلك شرفًا ومكانة.

٢- مكانة الإمام ابن خالويه العالية، وأهمية كتابه وسط طلاب التخصص.

٣- أن القراءات الشاذة التي أوردها ابن خالويه للقراء السبعة وغيرهم لها أوجهٌ في اللغة، ومن المهم الاطلاع عليها.

٤- الكشف عن حقيقة القراءات الشاذة، وبيان ضابطها، وذكر جميع رواتها.

٥- بيان منزلة القراءات الشّاذة الواردة عن القراء السبعة المشهورين ورواتهم.

٦- تتجلى قيمة الكتاب العلمية أيضاً من حيث تضمّنه القراءات المتواترة وتوجيهها؛ ولا تخفى مكانة ذلك بين أهل الاختصاص.

أسباب اختيار البحث:

١- ما تقدّم في أهمية البحث وقيمته العلمية.

٢- مدارستي المستمرة لهذا الكتاب، واطلاعي له، واهتمامي به، بكتابة أبحاثٍ فيه.

٣- الرَّغبةُ في إثراءِ المكتبات بأبحاثٍ علميَّةٍ قيِّمة لم يَسبِق البحث فيها، وأنَّ مثلَ

---

(١) ابن خالويه، الحسين بن أحمد "الحجة في القراءات السبع". تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، (دار الشروق، بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ): ٦٢.

هذا العملِ أحتسِبُ على اللهِ أن يكونَ خدمةً لكتابهِ الكريمِ.

إشكالية البحث:

بعض القراءات الشّاذّ التي أوردها ابن خالويه في كتابه الحجّة تحتاج إلى ضبط حروفها جميعاً؛ لاحتمال تشابهها مع قراءةٍ أخرى، فقد يقتصر -أحياناً- على ضبط حركة أو حرفٍ دون آخر، وهذا يقتضي من الباحث ضبطها على الوجه الصحيح، أو على الأقل ذكر أقرب الوجوه أو الاحتمالات الصحيحة، ومن أمثلة ذلك: يقول ابن خالويه -رحمه الله: قوله تعالى:﴿ دَرَسْتَ ﴾[الأنعام: ١٠٥].....فأما من قرأه بضمّ الدال وإسكان التاء...."

فلم يُنبّه على حركة الرّاء، هل هي مخففة أم مشدّدة؛ لوجود عدّة قراءات محتملة في ذلك.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة سواء كانت بحثاً أو رسالة علمية تتفرد بذكر القراءات الشاذة المنسوبة للقراء السبعة في كتاب الحجة لابن خالويه، باستثناء بعض الأبحاث تناولت جوانب لغوية لابن خالويه من خلال كتابه، من ذلك:

١- التوجيه اللساني للقراءات السبع في حجة ابن خالويه، د/ محمد بن يحي، بحث منشور في مجلة علوم اللغة العربية وآدابها بجامعة الوادي بالجزائر- المجلد ٧- العدد ٨- ٢٠١٥م.

٢- التوجيه النحوي للقراءات عند ابن خالويه. إعراب القراءات السبع وعللها نموذجا، للباحث مرغم أحمد، بحث منشور في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة سطيف بالجزائر- المجلد ٨- العدد ٢- ٢٠١١م.

٣- التوجيه اللغوي عند ابن خالويه من خلال كتابه الحجة في القراءات، رسالة ماجستير للباحثة فاطمة عبدالسلام في جامعة طرابلس.

٤- منهج ابن خالويه في توجيه القراءات القرآنية في كتابه "إعراب القراءات السبع وعللها".، رسالة دكتوراه للباحث محمد سالم الملاحمة، جامعة مؤتة ٢٠٠٧م.

٥- المقتضب في بيان منهج ابن خالويه في توجيه القراءات من خلال كتابه الحجة في القراءات السبع، رابح عطاسي كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر، بحث منشور في مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية- المجلد ٤- العدد ٢- ٢٠١٧م

٦- المعيار الصرفي بين ابن خالويه وابن جني في القراءات القرآنية الشاذة (المفرد والمثني والجمع) أنموذجا، أ.د/ هيام فهمي، بحث منشور في مجلة آداب المستنصرية، العدد ٧٧- ٢٠١٧م

٧- القراءات الشاذة الواردة عن ابن كثير المكي في كتاب الحجة لابن خالويه جمعاً وتوجيهاً، د/ ألاء أحمد فالح الشريف، بحث منشور في مجلة الدراسات العربية بجامعة المنيا، المجلد ٤٨- العدد ٢- ٢٠٢٣م.

خطة البحث:

قسَّمتُ البحثَ إلى مُقدِّمةٍ وتمهيد، ومبحثين رئيسيّين، ثمَّ الخاتمة، ثمَّ الفهارس، وبيانُ ذلكَ ما يلي: -

المقدمةُ: وتحتوي على: أهميّةِ البحث، وأسباب اختيار البحث، والدِّراسات السَّابقةِ، وخطةِ البحثِ، ومنهج البحث.

التمهيد، ويحتوي على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بابن خالويه.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الحجة في القراءات السبع.

المطلب الثالثُ: التّعريف بالقراءات الشاذ لغة واصطلاحاً، وبيان مراتبها.

المبحث الأول: دراسة مواضع القراءات الشاذة التي نسبها لبعض القراء السبعة.

المبحثُ الثاني: دراسة مواضع القراءات الشاذة التي لم ينسبها.

ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات، يلي ذلك: الفهارس.

منهج البحث:

اعتمدت في هذا البحث على المنهج: الاستقرائي، والوصفي، والتحليليِّ(١).

١- استقرأت وتتبعت جميع مواضع القراءات الشاذة المنسوبة للقراء السبعة وغير ذلك الواردة في الكتاب، وحصرت عددها، حيث بلغت (٢٨) قراءة شاذة.

٢- اقتصرت على ذكر خمسة عشرة قراءة شاذة؛ لحدود البحث وعدم الإطالة.

٣- عرضت القراءات الشاذة ودرستها على النحو الآتي:

أ- ذكرتُ الموضع المراد دراسته برواية حفص عن عاصم(٢).

ب- أوردت ما في الموضع من قراءات شاذة، وكتبتها بالرسم الإملائي، وضبطتها بالشكل، مع ضبطها بالحرف عند الحاجة لذلك.

ج- نسبت القراءة الشاذة إلى كلّ من قرأ بها.

د- حصرت باقي المواضع وأرفقتها في الملحق نهاية البحث.

٤- وثَّقتُ من المصادرِ الأصيلة، وغيرها.

٥- كتبتُ الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها إلى سورها داخل النص بين معقوفين

---

(١) المنهج الاستقرائي هو: الذي يقوم على حصر جزئيات مسائل البحث وتتبعها. والوصفي هو: الذي يصف الظواهر في تطورها الماضي حتى يصل بها إلى الوقت الحاضر، والتحليلي هو: الذي يقوم على تحليل المعاني الواضحة للوثائق والنصوص السابقة المتعلقة بالموضوع. الربيعة، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن "البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته". ط٦، دار العبيكان: الرياض، (١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م): ١٧٩:١؛ د. موفق بن عبد القادر، "منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية". (ط١، دار التوحيد للنشر: الرياض، ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م): ٥٩.

(٢) لشهرتها، ولوضوح فرق القراءات الأخرى.

٦- علَّقْتُ على ما يحتاج إلى تعليق أو تعقيب على مواضع القراءات الشاذة.

٧- كتبتُ البحث وفق قواعد الإملاء الحديثة.

٨- اكتفيت بذكر أسماء القراء والرواة والأعلام من غير ترجمة؛ لكثرتهم؛ ولعدم إطالة البحث.

التمهيد

المطلب الأول: التعريف بابن خالويه

أولاً: اسمه ولقبه وكنيته:

هو: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان(١)، قال ابن حجر: "كان يقال له: ذو النونين؛ لأنه كان يكتب في آخر كتبه: الحسين بن خالويه، فيطول النونين"(٢)، وهما: (الحسين) ونون: (ابن).

---

(١) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي "الفهرست". تحقيق: إبراهيم رمضان، (ط١، بيروت دار المعرفة ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م) :٨٤؛ والثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي "يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر". المحقق: د. مفيد محمد قمحية، (ط١، دار الكتب العلمية – بيروت/لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ١: ١٢٣؛ والحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي "معجم الأدباء". تحقيق: إحسان عباس، (ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤١٤هـ)، ١: ٣٢٤؛ وابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". المحقق: إحسان عباس، (دار صادر — بيروت)، ٢: ١٧٨؛ والذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ٦: ٢٢٦؛ والعسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م)، ٢: ٢٦٧؛ والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (المكتبة العصرية، صيدا — لبنان) ١: ٥٣٠؛ وابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي أبو الفلاح "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، (دار ابن كثير، دمشق — بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م)، ٣: ٧٢.

(٢) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٢: ٢٦٧.

ثانياً: مولده ونشأته:

لم تذكر كتب التراجم تاريخ مولده، غير أنها ذكرت أنه نشأ في همذان، ثم انتقل إلى بغداد عام (٣١٤هـ)؛ لتحصيل العلوم على أيدي علمائها(١)، ثم نزل ديار اليمن وأقام بها وشرح ديوان ابن الحائك وعني به وذكر غريبه وإعرابه(٢)، وتصدّر بحمص للإفادة والتصنيف، ثم استقر به المقام بحلب، وعاش في كنف سيف الدولة، وهناك انتشر علمه، وله مع المتنبي مناظرات(٣).

ثالثاً: شيوخه وتلامذته(٤):

- **شيوخه(٥)**: أحمد بن موسى بن العباس التميمي ابن مجاهد (٣٢٤هـ)، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١هـ)، وأبو بكر محمد بن القاسم بن بشّار الأنباري النحوي (٣٢٨هـ)(٦).

---

(١) ابن العماد، "شذرات الذهب"، ٣: ٧٢.

(٢) القفطيّ، عليّ بن يوسف "إنباه الرواة على أنباه النحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ)، ١: ٣٢٦.

(٣) السيوطي، "بغية الوعاة"، ١: ٥٣٠.

(٤) لابن خالويه شيوخاً كثيرين، وتلاميذ عديدين، ولكن سأقتصر على أشهرهم خشية الإطالة.

(٥) تتلمذ ابن خالويه على أيدي الكثير من شيوخ زمانه واعتمد على التنويع في العلوم، وكان له في كل علم شيخ، وسأقتصر في ذكر أسماء شيوخه وتلامذته على ثلاثة منهم.

(٦) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ)، ٢: ٥٣٣؛ وابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف "غاية النهاية في طبقات القراء". مكتبة ابن تيمية، (عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر)، ١: ١٤٢؛ والسيوطي، "بغية الوعاة"، ١: ٥٢٩؛ والأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق: إبراهيم السامرائي، (مكتبة المنار، الزرقاء –

- **تلامذته:** عبدالمنعم بن عبيد الله بن مبارك بن غلبون (٣٨٩هـ)، وأبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الأديب ويقال له الطبري (٣٨٣هـ)، وأبو الحسن محمد بن عبد الله الشاعر المعروف بالسلامي (٣٣٦هـ)(١).

رابعاً: مؤلفاته:

ترك ابن خالويه تراثاً علميّاً جمع فيه بين علوم اللغة والقراءات، ومنه ما هو مطبوع ومنه ما هو مخطوط، وسأقتصر على ذكر بعض مؤلفاته التي لها تعلق بالقرآن والقراءات:

١- الحجة في القراءات السبع (مطبوع)(٢).

٢- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم (مطبوع)(٣).

٣- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع (مطبوع)(٤).

خامساً: مكانته العلمية:

إمام اللغة والعربية وغيرهما من العلوم الأدبية، وكان أحد أفراد الدهر في كل قسم من أقسام العلم والأدب، ويشهد لذلك كثرة مؤلفاته وتنوعها، وقد تحقق له هذا من خلال تلمذته لابن دريد صاحب الجمهرة.

الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ) ١: ٢٣٠.

(١) الذهبي، "معرفة القراء"، ٢: ٦٧٧؛ وابن العماد، "شذرات الذهب"، ٣: ١٣١. وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٤٧٠؛ والسمعاني، عبد الكريم بن محمد المروزيّ "الأنساب". تصحيح وتعليق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، (طُبع بإعانة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٣٩٧هـ)، ٥: ١٩٤.

(٢) حقّقه: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، وهو الكتاب الذي بصدد دراسته.

(٣) مطبوع في دار الكتب المصرية ١٣٦٠هـ -١٩٤١م.

(٤) مطبوع في مكتبة المتنبي بالقاهرة.

قال الداني: في طبقاته: عالم بالعربية، حافظ للغة، بصير بالقراءة، ثقة مشهور(١).

سادساً: وفاته:

توفي ابن خالويه –رحمه الله– في حلب سنة (٣٧٠هـ) (٢).

المطلب الثاني

التعريف بكتاب الحجة في القراءات السبع

أولاً: التعريف بالكتاب ومضمونه:

كتاب الحجة في القراءات السبع، لا يعدّ من كتب القراءات التي تهتمّ بالرّواية وتقتصر عليه(٣)، ولا يعتمد عليه في ذلك، حيث إنه لا يهتم بنسبة القراءات لقارئيها، ويقتصر على ذكر الخلاف وتفصيل الحرف عند القراء السبع مع التوجيه والتعليل فقط، مستفيداً من شيخه ابن مجاهد(٤).

وقد قام بتحقيق كتاب الحجة: د. عبدالعال سالم مكرم، عام ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، في مؤسسة الرسالة، وقد طُبع عدة مرات.

---

(١) السيوطي، "بغية الوعاة"، ١: ٥٢٩.

(٢) السيوطي، "بغية الوعاة"، ١: ٥٢٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٢٣٧.

(٣) ككتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري، أو البدور الزاهرة لعبدالفتاح القاضي.

(٤) حيث قال في مقدمته: "وبعد، فإني قد تدبّرت قراءة الأئمة ابن مجاهد، "السبعة"، من أهل الأمصار الخمسة المعروفين بصحة النقل، واتقان الحفظ، المأمونين على تأدية الرواية واللفظ، فرأيت كلّا منهم قد ذهب في إعراب ما انفرد به من حرفه مذهبا من مذاهب العربية لا يدفع..". ابن خالويه، "الحجة"،٦٢.

وكتاب الحجة مع تقدّمه، إلا أن مؤلفه تعمّد الأسلوب اليسير، والأسلوب المبسط المختصر؛ ليسهّل على القارئ الوصول إلى بغيته.

وقد اقتصر ابن خالويه –رحمه الله– على توجيه القراءات المشهورة دون القراءات الشاذة، وما وقع فيه اختلاف بين القراء، حيث يقول في مقدمة كتابه: "وأنا بعون الله ذاكر في كتابي هذا ما احتج به أهل صناعة النحو لهم في معاني اختلافهم، وتارك ذكر اجتماعهم وائتلافهم، معتمد فيه على ذكر القراءة المشهورة، ومنكب عن الروايات الشاذة المنكورة، وقاصد قصد الإبانة في اقتصار، من غير إطالة ولا إكثار، محتذيا لمن تقدّم في مقالهم، مترجما عن ألفاظهم واعتلالهم، جامعا ذلك بلفظ بيّن جذل، ومقال واضح سهل؛ ليقرب على مريده، وليسهل على مستفيده"(١).

ثانياً: تحرير مسألة نسبة الكتاب له:

اختلف العلماء في عزو كتاب الحجة لابن خالويه، وإن كان جلّ من ترجم له أكّد أنّ له كتاباً في القراءات، مثل: كتاب البديع –مختصر شواذ القراءات–، قال ابن الجزري: "وله تصانيف كثيرة منها البديع في القرآن الكريم وحواشي البديع في القراءات وكتاب مجدول في القراءات ألفه لعضد الدولة"(٢).

ومما يؤكد أيضاً نسبة هذا الكتاب إليه: إشارته في كتابه: إعراب ثلاثين سورة، عند تعرضه للقراءات في قوله: ﴿أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾ [المائدة: ٢٣]حيث قال: "أجمع القرّاء على كسر الهاء في التثنية إذا قلت: ﴿عَلَيْهِمَا﴾. قال الله عز وجل: ﴿يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾ إلّا يعقوب الحضرمي، فإنه ضمّ الهاء في التثنية، كما

(١) المرجع السابق.

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٢٣٧.

ضمّها في الجمع وقد ذكرت علّة ذلك **في كتاب القراءات"**(١).

ومن أوضح أدلّة التوثيق لهذا الكتاب، ونسبته إلى ابن خالويه: تشابه أسلوبه ومنهجه مع مؤلفات ابن خالويه الأخرى، ويتمثل هذا التشابه في عدة ظواهر قلّما تتخلف أجملها فيما يأتي:

أ- الإيجاز والاختصار، فإذا تحدّث عن مسألة، وحرّر القول فيها، ثم عرضَت مسألة أخرى تشبهها لا يعيد القول فيها، وإنما يكتفي بالإحالة، وفي كتابه: (إعراب ثلاثين سورة) يؤكد هذه الظاهرة فيقول: "إني قد تحريت في هذا الكتاب الاختصار والإيجاز ما وجدت إليه سبيلا ليعم الانتفاع به، ويسهل حفظه على من أراده"(٢).

ب- الإكثار في هذه الكتب من النقل عن ابن مجاهد وابن الأنباري، وغيرهما من الأعلام الذين سبقوه.

ج- أن الأعلام الذين سجلهم ابن خالويه في كتابه كانوا أسبق منه زمنا مما يدل على أن الكتاب نسبته إليه أصيلة.

ح- تقارب بعض النصوص في مؤلفات ابن خالويه مع بعض نصوص الحجة(٣).

---

(١) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، أبو عبد الله "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم". (مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٠هـ -١٩٤١م):٣٢.

(٢) المرجع السابق: ص ٣٢.

(٣) مقدمة المحقق د. عبدالعال سالم مكرم في تحقيقه لكتاب الحجة.

المطلب الثالثُ

التعريف بالقراءات الشاذة لغة واصطلاحا وبيان مراتبها

أولًا: تعريف القراءة الشاذة لغة واصطلاحًا:

أ. **في اللغة:** يدلّ الشذوذ في اللغة على عدة معانٍ: الانفراد والتفرق، والندرة، والقلّة، والنفرة والخروج، والتنحية والإقصاء، والمخالفة(١).

ب. في الاصطلاح:

استعمل القرّاء مصطلح الشذوذ قديمًا، وأقدم مَن وقفتُ عليه عرّف القراءة الشاذة تعريفًا مستقلًّا صريحًا، هو: الإمام ابن الصّلاح (ت: ٦٤٣هـ) بقوله: "والقراءة الشاذة:

(١) الخليل الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد "كتاب العين". تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال)، ٦: ٢١٥ باب الشين والذال؛ وابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٧م)، ١: ١١٧؛ مادة: شذذ؛ وابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ)، ٣: ١٨٠؛ مادة: شذ؛ وبن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق عبد الحميد هنداوي، (ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤٢١هـ)، ٧: ٦١٠؛ باب الشين والذال؛ والرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر "مختار الصحاح". تحقيق يوسف الشيخ محمد، (المكتبة العصرية، ط٥، الدار النموذجية: بيروت – صيدا، ١٤٢٠هـ) :١٦٣؛ مادة: شذذ؛ وابن القَطَّاع الصقلي، علي بن جعفر بن علي السعدي "كتاب الأفعال". (ط١، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ٢: ٢١١؛ باب الثنائي المضاعف؛ والفيروز آبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". بإشراف محمد نعيم العرقسُوسي، (ط٨، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ١٤٢٦هـ) :٣٣٤؛ باب الذال، فصل الشين؛ والجرجاني، علي بن محمد "التعريفات". ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (ط١، دار الكتب العلمية: لبنان، ١٤٠٣هـ):١٢٤، باب الشين.

ما نقل قرآنًا من غير تواتر واستفاضة متلقاة بالقبول من الأمّة"(١).

وقد عرّفها عددٌ من الأئمّة، لكن تبعًا لتعريف المتواترة؛ إذ بالضد تتبيّن الأشياء، منهم أبو شامة (ت: ٦٦٥هـ) قال رحمه الله: "فكلُّ قراءة ساعدها خط المصحف مع صحة النقل فيها ومجيئها على الفصيح من لغة العرب فهي قراءة صحيحة معتبرة، فإن اختلَّت هذه الأركان الثلاثة أطلق على تلك القراءة أنها شاذة وضعيفة، أشار إلى ذلك كلام الأئمة المتقدمين"(٢).

ثانياً: مراتب القراءات الشاذة:

بعد وضع علماء القراءات ضوابط قبول القراءات المتواترة وتمييز ما تثبت به القرآنية مما لا تثبت به، تحدَّث بعضهم عن بيان تفاوت مراتب القراءة الشاذَّة قوة وضعفًا، من حيث الثبوت وعدمه والتفرقة بينهما، وهذا مما له أهمية عند الباحثين في دراسة هذه القراءات والاحتجاج بها في الأحكام الشرعية، والتفسير، وغيرهما، أو التعادُلِ والترجيح فيما بينها وبين ما هو مثلها من القراءات أو الأخبار عمومًا.

فليست القراءات الشاذة على مرتبة واحدة، بل بعضها أقوى مِن بعض، يقول ابن جني: "وعلى أننا نُنْحي –أي: نُقبل– فيه على كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن

(١) نقله عنه أبو شامة، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي "المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز". تحقيق طيار آلتي قولاج، (دار صادر، بيروت، ١٣٩٥هـ):١٨٤؛ الزركشي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله "البرهان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابى الحلبي وشركاؤه، ثم صوَّرته دار المعرفة: بيروت، لبنان، ١٣٧٦هـ)، ١: ٣٣٢؛ ولفظ ابن الصلاح في فتواه :٢٣٣: "فالشواذ: عبارة عمّا لم ينقل نقلًا موصلًا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستيقنًا لا ريب فيه، ونقله في القرآن مع ذلك شخص مذكور".

(٢) أبو شامة، المرشد الوجيز: (ص:١٧١-١٧٢).

مجاهد –رحمه الله– الذي وضعه لذكر الشواذ من القراءة... **وإذ هو أَثْبتُ في النفس من كثير من الشواذ المحكية عمن ليست له روايته**، ولا توفيقه ولا هدايته"[(١)].

ويقول أبو شامة: "كل قراءة اشتهرت بعد صحة إسنادها وموافقتها خط المصحف ولم تنكر من جهة العربية فهي القراءة المعتمد عليها، وما عدا ذلك فهو داخل في حيز الشاذ والضعيف، **وبعض ذلك أقوى من بعض**"[(٢)].

ولكون الإسناد هو الأصل في نقلِ القراءات فإنه يمكنُ تقسيمُ القراءات الشاذة عمومًا إلى قسمين: صحيحة الإسناد، وغير صحيحة الإسناد.

فمراتب القراءات الشاذة صحيحة الإسناد قسّمها الإمام مكي إلى قسمين:

الأول: ما يُقبَل ولا يُقرَأ به، وهو «ما صح نقله عن الآحاد، وصحَّ وجهه في العربية، وخالف لفظه خط المصحف»[(٣)].

والثاني: ما لا يُقبَل مطلَقًا، وهو: «ما نقله غير ثقة، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية»[(٤)].

وفي الثاني لم يُفصِّل مكي فيما صح نقله ووافق المصحف والعربية، فذكر أنه مقبولٌ مطلَقًا[(٥)].

---

(١) ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي "المحتسب في تبيين وجوه الكرماني شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: محمد بشير أحمد الإدلبي، (ط٢، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى بوزارة الشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ)، ١: ٣٥.

(٢) أبو شامة، "المرشد الوجيز"، :١٧٨.

(٣) الإبانة: (ص: ٥١).

(٤) الإبانة (ص:٥٢).

(٥) الإبانة: (ص: ٥١).

إلا أن الإمام ابن الجزري قد جعل ذلك في منجد المقرئين نوعَين:

١. ما استفاض نقله، وتلقَّتْه الأمة بالقبول.

٢. ما فقد الصفتَين السابقتين؛ فلم يستفض ولا تلقته الأمة بالقبول.

ثم قال معلِّقًا على النوع الثاني: «..... ولا تجوز القراءة بالشاذ، والصحيح أن ما وراء العشرة فهو شاذٌّ، وِفاقًا للبغوي والشيخ الإمامِ» اهـ(١).

وأمّا مراتب القراءات الشاذة غيرِ صحيحةِ الإسناد:

قد تقدم في كلامِ مكي أن ما نقله غير ثقة–أي: ما لم يصحَّ سنده–مرتبةٌ واحدة، إلا أن تمثيل الإمام ابن الجزري على هذا النوع عند مكي يُستنبَط كونه عنده نوعين على مرتبتين:

النوع الأول: ضعيف الإسناد.

النوع الثاني: الموضوع أو ما لا أصل له(٢).

ونصَّ الإمام ابن الجزري على قسمٍ آخر أيضًا، وهو ما وافق العربية والرسم ولم يُنقَل البتة(٣)، غير أنه يؤول كما هو ظاهر إلى الموضوعِ، والله أعلم.

وإن كان الموضوع مما يقطع ببطلانه فإنه يأتي في المرتبة التي تسبقُه–وتلي ضعيف الإسناد–نوعٌ ثالث، وهو ما لا يعرف له إسناد أصلًا؛ وذلك لأنه وإن نزل عن مرتبة ما ضعُف إسناده بأنه لم يعرف له إسناد فقد علا عن الموضوع بأنه غير مقطوعٍ ببُطلانه.

وهذا النوع يكثُر في كتب المفسرين واللغويين.

ويصعب جدًا تصنيف القراءات الشاذة إلى مراتب من خلال السند؛ وذلك لأن

---

(١) الإبانة: (ص: ٥١).

(٢) انظر: النشر (٢/٥٧).

(٣) انظر: النشر (٢/٥٩).

كثيرًا منها لم يُعرف إسناده، كالمذكورة في كتب التفسير واللغة وبعض كتب القراءات غير المسندة، وبعضها عُرف إسناده ولكن لا يمكننا القطع بصحته، كالمذكورة في بعض كتب القراءات المسندة.

وعليه: فالطريقة المثلى في ذكر مراتب القراءات الشاذة هي بحسب كثرة رواتها وقلّتهم. فلا يمكن مقارنة قراءة شاذة رويت عن قارئ واحد بقراءة أخرى رُويت عن ثلاثة فأكثر، فالأكثر قراء ورواة يأخذ الدرجة الأعلى من المرتبة —والله أعلم-.

المبحث الأول

دراسة مواضع القراءات الشاذة التي نسبها لبعض القراء السبعة

القراءة الأولى: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿أَنۢبِئۡهُم ﴾[البقرة: ٣٣]. قرأه (ابن عامر) بطرح الهمزة وإثبات الباء، وكسر الهاء.

فإن كان جعله من أنبى ينبى غير مهموز فهو لحن، وإن كان خفف الهمزة وجعلها ياء وهو يريدها كان وجها[١]".

وقد وردت هذه القراءة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج والزُّهْري، وابن كثير من طريق القواس، وهشام من غير طريق الحلواني، ورويت عن الحسن أيضًا[٢].

قال العكبري: "وقد قرئ (أَنْبِهِم) بكسر الباء من غير همزة وياء على أن يكون إبدال الهمزة ياء إبدالا قياسيا"[٣].

وقد ضعّف ذلك ابن جنبي، قال: "أما قراءة الحسن: (أَنْبِهِمْ) كأعطهم، فعلى إبدال الهمزة ياء على أنه يقول: أَنْبَيْتُ كأَعْطَيْتُ، وهذا ضعيف في اللغة؛ لأنه بدل لا تخفيف والبدل عندنا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر. "[٤].

وردّ هذا أبو حيّان، وأنه كلام ليس بصحيح، ونقل عن الأخفش الأوسط أن العرب تحوّل الهمزة موضع اللام، فيقولون: (قَرَيْتُ وتوضيّتُ وأخطيت)، وهذا يدل أنه ليس

---

(١) ابن خالويه، "الحجة"،٧٥.

(٢) ابن خالويه، "حواشي البديع"، ٤٤؛ وابن جني، "المحتسب"، ١: ٦٦؛ والطبري، "سوق العروس"، ٢: ٢٦٨؛ وابن عطية، "المحرر"، ١: ١٢٢؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١: ٢٤٠؛ وابن القاصح، علي بن عثمان البغدادي، "مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات". تحقيق د. عطية بن أحمد الوهيبي، (ط١، دار الفكر، ١٤٢٧هـ) ١: ١٧٨.

(٣) التبيان ١: ٥٠.

(٤) ابن جني، "المحتسب"، ١: ٦٦.

من ضرائر الشعر كما ذكر ابن جني(١).

القراءة الثانية: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨]. رواه ورش عن نافع بإسكان الياء، وما شاكل ذلك من الياءات فجمع بين ساكنين؛ لأن الألف قبل الياء كالمتحركة للمدّ الذي قبلها، ولذلك قرأ أبو عمرو: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ [الطلاق: ٤] بإسكان الياء. والاختيار ما عليه القرّاء من فتحها"(٢).

وهذه القراءة الشاذة -(هُدَآيْ) بإسكان الياء- وردت عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج والأعمش وأبي مِجْلَز، وأبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش، ومحمد بن عيسي الأصبهاني عن داود بن هارون عنه، وأحمد بن عبد الله بن هلال عن إسماعيل بن عبد الله التجيبي عن الأزرق عنه(٣).

وقد أجرى فيها الوصل مجرى الوقف، ومثلها قراءة ﴿وَمَحۡيَايَ﴾[الأنعام: ١٦٢] قال ابن مجاهد: "ورش عن نافع، ورأيت أصحاب ورش لا يعرفون هذا، ويروون عنه بفتح الياء"(٤).

---

(١) أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي "المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل، (دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ)، ١: ١٤٩؛ وأبو البقاء العكبري، "إعراب القراءات الشواذ". تحقيق: محمد السيد عزوز، (ط١، عالم الكتب: بيروت، ١٤١٧هـ) ١: ١٤٦.

(٢) ابن خالويه، "الحجة"،٧٥.

(٣) الداني، "جامع البيان"، ٢: ٨٥٤؛ والهذلي، "الكامل"، ٤: ٤٦٨؛ والطبري، "سوق العروس"، ٢: ٤٨٦؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ٥٩؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١: ٢٧٣.

(٤) ابن مجاهد، "السبعة"، :٣٤٧.

قال أبو علي الفارسي: "هي شاذّة في القياس لأنها جمعت بين ساكنين وشاذة في الاستعمال"(١).

وقال النّحاس: "وهذا لم يجزه أحد من النحويين إلا يونس؛ لأنه جمع بين ساكنين، وإنما أجازه يونس لأن قبله ألفاً، والألف المدّة التي فيها تكون مقام حركة...، وإنّما منع النحويون هذا: لأنه جمْعٌ بين ساكنين، وليس في الثّاني سكون الإدغام، ومن قرأ بقراءة أهل المدينة وأراد أن يسلم من اللحن وقف على (محياي) فيكون غير لاحن عند جميع النحويين"(٢).

وممّن أجاز ذلك: الإمام مكي: "ومن أسكنها فعلى الاستخفاف، لكنّه جمع بين ساكنين، والجمع بين ساكنين جائز، إذا كان الأول حرف مدٍّ ولين، لأن المدّ الذي فيه مقام حركة يُستراح عليها، فيفصل بذلك بين ساكنين"(٣).

وكذلك العكبري، حيث قال: " وقرئ بإسكانها كما تسكن في (أي) ونحوه، وجاز ذلك وإن كان قبلها ساكن؛ لأن المدة تفصل بينهما(٤).

القراءة الثالثة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾[البقرة:

---

(١) أبو حيان، "البحر المحيط"، ٤: ٧٠٤.

(٢) النحاس، "إعراب القرآن"، ٢: ٤٢.

(٣) مكي، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي "مشكل إعراب القرآن". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ). ١: ٢٧٩. وذهب أبو شامة إلى أنه لا يحل نقل هذه القراءة. وتعقبه الشهاب.

(٤) العكبري، أبو البقاء " التبيان في إعراب القرآن". تحقيق: علي محمد البجاوي، (نشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه)، ١: ٥٥٣.

٥٤]. رواه (اليزيدي) عن أبي عمرو بإسكان الهمزة فيه وفي قوله: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[البقرة: ٦٧]، و﴿يَنصُرُكُم﴾[آل عمران: ١٦٠]، و﴿يَلْعَنُهُمُ﴾[البقرة: ١٥٩] ، و﴿يَجْمَعُكُمْ﴾[الجاثية: ٢٦] و﴿أَسْلِحَتَكُمْ﴾[النساء: ١٠٢] يسكّن ذلك كله كراهية لتوالي الحركات، واستشهد على ذلك بقول امرئ القيس:

فاليَوْمَ أشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ * إثْمًا مِنَ اللهِ ولا واغِلِ.

أراد: (أشرب) فأسكن الباء تخفيفا"(١).

القراءة الشاذة جاءت في الألفاظ التالية: ﴿يَلْعَنُهُمُ﴾[البقرة: ١٥٩] ، و﴿يَجْمَعُكُمْ﴾[الجاثية: ٢٦] و﴿أَسْلِحَتَكُمْ﴾[النساء: ١٠٢] قراءة: الواقدي عن عباس، ونصر بن علي عن أبيه وأبي زيد من طريق الزهري–جميعهم– عن أبي عمرو(٢).

والإسكان للتخفيف من توالي الحركات في الكلمة.

والقاعدة في ذلك: أنه يسكّن أول المتحركين اللذين ثانيهما ضمير الجمع.

القراءة الرابعة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]. رُوي عن عاصم وحمزة أنهما قرآ بإشمام الهمزة الضمّة في الوصل، وهذا

(١) ابن خالويه، "الحجة"،٧٧.

(٢) النوزواري، "المغني"، ٢: ٦٨٠؛ ابن مهران، "غرائب القراءات"، ٢٩٣؛ وابن سوار، "المستنير"،: ٢: ١٠٩؛ والشهرزوري، أبو الكرم المبارك بن الحسن "المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر". تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، (ط١، دار الحضارة للنشر والتوزيع: الرياض، ١٤٣٨هـ): ٣: ٢٤٥.

وهم، لأنها ألف وصل دخلت على ألف أصل. ووزن اؤتمن: (افتعل) من الأمانة".[1]

رويت هذه القراءة ونسبت لأبي هشام محمد يزيد الرفاعي عن سليم عن حمزة، ومحمد بن الجهم عن خلف عنه فعنه، وأحمد بن محمد بن واصل عن محمد بن سعدان عنه فعنه أيضًا أنه وكذلك رويت عن عيسى بن سليمان الشيزري[2].

قال الداني معلِّقًا على كلّ قراءة وردت في هذه الكلمة: "وإشمام فاء الفعل في ذلك، ورفعها، وكسرها، وكسر ألف الوصل، ورفعها [كل ذلك] غير جائز لما شرحناه قبل، وأحسب الذين ترجموا عنهما بالكسر ظنوهما مكسورتين لَمَّا انكسرت الذال قبلهما، وكذلك الذين ترجموا عنهما بالضم توهموهما مضمومتين لما انضمَّتِ التاء بعدهما، وذلك ما لا يجوز بوجه"[3].

وجاء في التقريب والبيان للصفراوي مثل هذه الروايات، إلا أنه ذكر فيها إشمام التاء الضم لا إشمام الهمز، ولعله الأقرب والله أعلم، وهو محتمل لأن يكون وصفًا للقراءة المتواترة، ولا سيَّما أنه ورد عمن نُقل عنه نصًّا لا أداءً كما تقدم ذكره، والله أعلم[4].

القراءة الخامسة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ﴾

---

(١) الخزاعي، "المنتهى"، ٢: ٦١٢ وقال: "والصحيح: ترك الإشمام، وبه آخذ"، والداني، "جامع البيان"، ٢: ٩٤٧.

(٢) ابن خالويه، "الحجة"،١٠٥.

(٣) الداني، "جامع البيان"، ٢: ٩٤٣. وقد نقل أبو معشر في الطبري، "سوق العروس"، ٢: ٥٥٠–٥٥١ وابن سوار في، "المستنير"، ٢: ٧١ وغيرهم مثل هذه الروايات، ونقل عن الشذائي قوله عن القراءة المتواترة: "هذه القراءة المحفوظة عن جميع القراء، وكذلك يجب في العربية، وعليه فاعمل، وألغِ ما سواه ... ولهذا كان يختار ابن مجاهد وأبو الحسين ابن المنادي في جميع القراءات".

(٤) ١: ص٢٣٧–٢٣٨.

[الأعراف: ١٩٦] ..... إلّا ما رواه ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو: (إن وليّ الله) بياء مشددة مفتوحة. فإن صح ذلك عنه، فإنه حذف الوسطى، وأدغم في الإضافة، وفتحها، كما قالوا: إليّ وعليّ ولديّ بفتح الياء"(١).

قال الأخفش: "معناه: جبريل هو وليّ الله"(٢).

وهذه القراءة نُسبت للجحدريّ أيضاً، وقد نصّ ابن خالويه على كسر الياء ولم يتطرّق إلى إعراب لفظ الجلالة.

وقال في البحر: "وذكرها –الياء– الأخفش وأبو حاتم غير منصوبة، وضعّفها أبو حاتم، فتكون (وليٍّ) هكذا، ولم يتعرّض للفظ الجلالة، فيحتمل أمرَين: الأول: أنه معطوف على ما سبقه من القراءة بالإضافة؛ فتكون القراءة (وليِّ اللهِ)، الثاني: أن يكون الكلام لا علاقة له بما قبله فتكون القراءة (وليٌّ اللهُ) برفع لفظ الجلالة وهي قراءة متواترة(٣).

وَقَالَ ابْن اليزيدي عَن أَبِيه عَن أَبِي عَمْرو أَنه قَالَ لَام الْكَلِمَة مشتمة كسرا وياء الْإِضَافَة مَنْصُوبَة

وَقَالَ ابْن سَعْدَان عَن اليزيدي عَنهُ أَنه قَرَأَ (وليَّ الله) يدغم الْيَاء.

قَالَ ابن مجاهد: "التَّرْجَمَة الَّتِي قَالَهَا ابْن سَعْدَان عَن اليزيدي في إدغام الْيَاء لَيست بشيء لِأَن الْيَاء الْوُسْطَى التي هي لَام الْفِعْل متحركة وَقبلهَا الْيَاء الزَّائِدَة سَاكِنة فَلَا يجوز إسكان لَام الْفِعْل وإدغامها وَقبلهَا سَاكن ولكنى أَحْسبهُ أَرَادَ حذف الْيَاء الْوُسْطَى وإدغام الْيَاء الزَّائِدَة في يَاء الْإِضَافَة"(٤).

---

(١) ابن مهران، "غرائب القراءات "، ٤٠٢؛ والكرماني، "شواذ القرآن"، ١: ٣٠٤.

(٢) ابن خالويه، "الحجة"، ١٦٨.

(٣) أبو حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٢٥٣.

(٤) ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٠٠.

القراءة السادسة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾[التوبة: ٦١] .....والقرّاء في هذا الحرف مجمعون على الإضافة، إلا ما روي عن نافع من التنوين، ورفع ﴿خَيْرٍ﴾. فالحجة له في ذلك: أنه أبدل قوله: ﴿خَيْرٍ﴾ من قوله: ﴿أُذُنُ﴾".(١)

وردت هذه القراءة الشاذة –(أُذُنٌ خيرٌ) بالتنوين والرفع فيهما– عن مجموعةٍ من القرّاء، منهم: عليّ، وابن مسعود، وابن عباس –رضي الله عنهم–، والحسن، وطلحة، ومجاهد، وابن أبي إسحاق، وزيد بن عليّ، وأبي عبد الرحمن السلميّ، وعمرو بن عبيد، وعاصم في رواية، وحماد بن زيد وحماد بن سلمة كلاهما عن عاصم، والجعفيّ عن عاصم، وأبي بكر عن عاصم، والأعشى والبرجميّ والجعفيّ ثلاثتهم عن أبي بكر عن عاصم، والمفضل عن عاصم، وابن يزداد عن المفضل، وأبي زيد سعيد بن أوس وجبلة كلاهما عن المفضل عن عاصم، وقتادة، وعيسى، وعيسى بن عمر الثقفيّ، والأشهب العقيليّ، وابن يعمر، وطلحة، وأبي نوفل، ورواية عن نافع، وإسماعيل عن نافع، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، والدوريّ عن أبي جعفر، وإسماعيل عن أبي جعفر، وإسماعيل بن جعفر، ، وعبد الرحمن عن أبي بكر عن عاصم، والزعفرانيّ، والجعفيّ عن أبي عمرو، وأبي عمارة عن حفص(٢).

---

(١) ابن خالويه، "الحجة"، ١٧٦.

(٢) ابن خالويه: "مختصر في شواذ القرآن"، :٥٩؛ والنوزواري، "المغني"، ٢: ٩٢٥؛ وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ٢٧٢؛ والأهوازي، أبو العلي الحسن بن علي "مفردة الحسن البصري". تحقيق: د. عمار بن أمين الددو، (مجلة البحوث والدراسات القرآنية التي يصدرها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، العدد الثاني، السنة الأولى، رجب ١٤٢٧هـ)، :٢٣١؛ والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٩٩؛ والمرندي، "قرة عين القراء"، ١٠٩: أ، وابن عطية، "المحرر الوجيز"، ٣: ٥٣؛

وفي توجيهها أيضاً قال الهذليّ: "وعباس مُخَيَّر"(١) أي: بين الإضافة والقراءة السابقة، والله أعلم.

قال في الدر المصون: "وفيها وجهان، أحدهما: أنها وصف لـ(أُذُن)، والثاني: أن يكون خبرًا بعد خبر، و(خير) يجوز أن تكون وصفًا من غير تفضيل، أي: أُذُنٌ ذو خيرٍ لكم، ويجوز أن تكونَ للتفضيل على بابها، أي: أكثر خير لكم"(٢).

وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٤٤٨؛ وابن مهران، "غرائب القراءات"، ٤٣١؛ والطبري، "سوق العروس"، ٣: ٢٧٧؛ والهذلي، "الكامل"، ٥: ٣٦٢؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٦: ٧٣؛ وقال ابن الجنديّ: "شعبة بخلافٍ عنه". البستان ٢: ٦٣٤؛ والخزاعي، "المنتهى"، ٢: ٧٢٨؛ والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٩٩؛ والقلانسيّ، أبو العز محمد بن الحسين القلانسي "الكفاية الكبرى في القراءات العشر". تحقيق: جمال الدين محمد شرف، (دار الصحابة للتراث بطنطا، ط١) :٢٦٣؛ والمرندي، "قرة عين القراء"، ١٠٩: أ، والصفراوي، "التقريب والبيان"، ١: ٣٣٢؛ والكشف للثعلبيّ ١٣: ٤٥٣؛ الداني، "جامع البيان"، ٣: ١١٥٣؛ والشهرزوري، "المصباح"، ٣: ٣٩٦؛ وتفسير الرازي ١٦: ٨٩؛ وروضة المعدّل ٣: ١٥٢.

(١) الهذلي، "الكامل"، ٥: ٣٦٢.

(٢) السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٦: ٧٣.

المبحثُ الثاني

دراسة مواضع القراءات الشاذة التي لم ينسبها

القراءة الأولى: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: "قوله تعالى: ﴿غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ﴾ [البقرة: ٧] يُقرأ بالرفع والنصب. فالحجة لمن رفع: أنه استأنف الكلام مبتدئا، ونوى به التقديم، وبالخبر التأخير، فكأنه قال: وغشاوة على أبصارهم.

والحجة لمن نصب: أنه أضمر مع الواو فعلا عطفه على قوله: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾[البقرة: ٧] وجعل على أبصارهم غشاوةً، وإضمار الفعل إذا كان عليه دليل كثير مستعمل في كلام العرب، ومنه قول الشاعر(١):

وَرَأَيْتِ زَوْجَكِ فِي الْوَغَى * مُتَقَلِّدًا سَـيْفًا وَرُمْحَا

يريد: وحاملا رمحا" (٢).

وهذه قراءة: ابن أبي عبلة وأبو رجاء، والمفضل بن محمد والحارث بن نبهان وأبان بن يزيد–ثلاثتهم–عن عاصم، وروح عن عبد الله بن عمرو بن أبي أُمية عن شعبة عن عاصم، ويحيى بن المنذر وعبد الله بن عمر –كلاهما–عن يحيى بن آدم عن شبعة عنه، وروي عن أبي حيوة(٣).

---

(١) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد "معاني القرآن". تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبدالفتاح إسماعيل الشلبي، (الدار المصرية للتأليف والترجمة، ط١).١: ١٢١،: ٤٧٣.

(٢) ابن خالويه، "الحجة"،٦٧. ونسب في الكامل: ٢٨٩ إلى عبد الله بن الزبعري.

(٣) ابن مجاهد "ابن مجاهد، "السبعة"، في القراءات". تحقيق: د. شوقي ضيف، (دار المعارف بمصر): ١٤١؛ والنحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد "إعراب القرآن". تحقيق: عبدالمنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ) ١: ٢٩؛ وابن خالويه، الحسين بن أحمد الهمذاني "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع". (مكتبة المتنبي، القاهرة): ٢؛

وردّ هذه القراءة أبو حيّان، ومن قبله الطبري والزجاج، وقد ذكر مكي ابن أبي طالب بأنها منصوبة بتقدير (جعل)، وكذلك ابن عطية وابن الأنباري في البيان[1].

والخزاعي، أبو الفضل محمد بن جعفر "المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة". تحقيق: د. محمد شفاعت رباني، (طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ١٤٣٤هـ)، ٢: ٥٥٥؛ والمهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار "التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل". تحقيق: دار الكمال المتحدة، (ط١، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ١٤٣٥هـ) ١: ١٤٦؛ والداني، عثمان بن سعيد "جامع البيان في القراءات السبع". (ط١، جامعة الشارقة، الإمارات، ١٤٢٨هـ) ٢: ٨٣٦؛ والهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي "الكامل في القراءات الخمسين". تحقيق أ.د. عمر يوسف حمدان، وتغريد محمد حمدان، (ط١، طُبع بتمويل من كرسي الشيخ: يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ، ١٤٣٦هـ) ٥: ١٢؛ والطبري، أبو معشر عبدالكريم بن عبدالصمد "سوق العروس". مجموع رسائل دكتوراه، بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، (جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، ١٤٣١-١٤٣٥هـ) ٢: ٤٨٠؛ وابن سوار، أبو طاهر أحمد بن علي بن البغدادي " المستنير في القراءات العشر". تحقيق: د. عمار أمين الددو، (دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ط١، ١٤٢٦هـ)، ٢: ١٥؛ وابن عطية، أبو محمد عبدالحق بن غالب "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". (ط١، تحقيق عبدالسلام عبدالشافي محمد، دار الكتب العلمية: بيروت،١٤٢٢هـ)، ١: ٨٨؛ والكرماني، محمد بن أبي نصر "شواذ القرآن واختلاف المصاحف". تحقيق: أ.د. الموافي الرفاعي البيلي، (ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ١٤٣٦هـ) ٤٩؛ والصفراوي، عبدالرحمن بن عبدالمجيد "الصفراوي، "التقريب والبيان"، في معرفة شواذ القرآن". من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل، تحقيق: أحسن سخاء بن محمد أشرف الدين، (رسالة دكتواره بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٠-١٤١١هـ)، ١: ١٨١.

(١) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". (دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ)، ١: ١٢٦؛ والطبري، محمد بن جرير "جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (بالتعاون مع مركز البحوث

ووجْه قول الشاعر: أنه قد علم أنّ الرمح لا يُتَقَلَّد، وإنما أراد: وحاملا رمحًا، ولكن لما كان معلومًا معناه، اكتفى بما قد ظَهر من كلامه، عن إظهار ما حذف منه. وقد يقولون للمسافر إذا ودَّعوه: "مُصاحَبًا مُعافًى"، يحذفون "سر، واخرج"، إذ كان معلومًا معناه، وإن أسقط ذكره.

القراءة الثانية: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُهَا﴾[البقرة: ٢٣٠] يُقرأ بالياء والنون.

فالحجة لمن قرأ بالياء: تقدّم اسم الله عز وجل، ليأتي الكلام على سنن واحد، لمكان حرف العطف.

والحجة لمن قرأ بالنون: أن الله تعالى أخبر بذلك عن نفسه مستأنفا بالواو. وجعل ﴿وَتِلْكَ﴾[البقرة: ٢٣٠] إشارة إلى ما تقدّم من الأحكام والحدود"[(١)].

وقد وردت هذه القراءة الشاذة عن مجموعة من القرّاء: الحسن وشبل بن عباد وأبو رجاء وأبو حيوة وقتادة ومجاهد وأبو رزين ومحمد بن عيسى الأصبهاني وابن أبي عبلة وإسماعيل ابن جعفر وورش في اختياره، وكَرْدَم بن خالد–كلاهما–عن نافع، والمفضل وأبان كلاهما عن عاصم، وأبو بحرية عبد الله بن قيس من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، والحسين بن علي الجُعْفي عن شعبة عن عاصم، وأبو هشام الرفاعي عن يحيى بن آدم عن شعبة عنه أيضًا، وعبد الرحمن بن أبي حماد وأحمد بن جبير–كلاهما–عن الأعشى عن شعبة عنه كذلك، وعيسى بن سليمان الشيزري عن أبي جعفر، وأبو بكر اللؤلؤي عن أبي عمرو، وابن أبي سُرَيج النهشلي عن أبي نصر الخفاف عنه، وهارون بن موسى

والدراسات الإسلامية بدار هجر ط١، ١٤٢٢هـ)، ١: ٨٨.

(١) ابن خالويه، "الحجة"،٩٧.

العتكي عن ابن كثير وحُمَيد بن قيس، وأبو حاتم السجستاني عن شبل بن عباد عن ابن كثير، وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، وأبو بكر السيرافي عن داود بن أبي سالم، والمطَّوِّعي عن الأعمش، وابن محيصن من طريق الحسين بن مالك الزعفراني"(١).

وجاءت هذه القراءة –النون– على الالتفات.

القراءة الثالثة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿**لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ** ﴿٢٧٩﴾﴾[البقرة: ٢٧٩] يُقرأ بتقديم الفاعل، وتأخير ما لم يسمّ فاعله على الترتيب. وبتقديم ما لم يسم فاعله، وتأخير الفاعل على السعة. ومعنى الظلم في اللغة: وضع الشيء في غير موضعه".(٢)

قرأ أبو مِجْلَز والربيع بن خثيم وعبد الرحمن بن قيس، وعتبة بن حماد وأبو قُرَّة موسى بن طارق–كلاهما–عن نافع، ومغيث بن بُدَيل عن خارجة عنه، وأبان والمفضل–كلاهما–عن عاصم ﴿لَا تُظلَمُونَ وَلَا تَظلِمُونَ﴾ بتقديم المبني للمفعول على المبني

(١) الزجاج، أبو إسحاق "معاني القرآن وإعرابه"، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، عالم الكتب: بيروت ١٤٠٨هـ) ١: ٣٠٩؛ وابن مجاهد، "السبعة"، ١٨٣؛ وابن خالويه، "حواشي البديع"، ١٤؛ والخزاعي، "المنتهى"، ٢: ٥٩٧؛ والمهدوي، "التحصيل لفوائد كتاب التفصيل"، ١: ٥٣٨؛ والداني، "جامع البيان"، ٢: ٩١٤؛ والهذلي، "الكامل"، ٥: ١٣١؛ والطبري، "سوق العروس"، ٢: ٥٢٧؛ وسبط الخياط، عبدالله البغدادي " المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف". تحقيق: سيد كسروي حسن، (دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٢٧هـ)، ١: ٤٠٧؛ والشهرزوري، "المصباح"، الفقرة ١٧٣٨؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ٩١.

(٢) ابن خالويه، "الحجة"، ١٠٤.

للفاعل[1].

والمعنى في المتواتر والشاذ سواء، وقد رجّح أبو علي الفارسي قراءة الجمهور المتواترة بأنها تناسب قوله تعالى: ﴿وَإِن تُبْتُمْ﴾.

قال أبو علي: "والتقدير في التقديم والتأخير الذي روي عن عاصم؛ سواء.

ويُرَجّح تقديم: ﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾ بأنّه أشكل بما قبله، لأنّ الفعل الذي قبله مسند إلى فاعل، وهو قوله: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ﴾، فـ: ﴿تُظْلَمُونَ﴾ أشكل بما قبله لإسناد الفعل فيه إلى الفاعل من ﴿تَظْلِمُونَ﴾ المسند فيه الفعل إلى المفعول به"[2].

---

(١) ابن مجاهد، "السبعة"، لابن مجاهد ١٩٢؛ وابن خالويه، "حواشي البديع"، ١٧؛ ١٧. ابن غلبون، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم، "التذكرة في القراءات الثمان". تحقيق: أيمن رشدي سويد، (الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط: الأولى، ١٩٩١م)، ١: ٢٧٨؛ والخزاعي، "المنتهى"، ٢: ٦١٠؛ والثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد "الكشف والبيان عن تفسير القرآن". تحقيق مجموعة من المحققين،(ط١، دار التفسير، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٦هـ) ٢: ٢٨٥؛ مكي، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي "الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه". مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، (جامعة الشارقة، بإشراف أ.د. الشاهد البوشيخي، ط١، ١٤٢٩هـ)، ١: ٩١٠؛ والمهدوي، "التحصيل لفوائد كتاب التفصيل"، ١: ٦١٦؛ والهذلي، "الكامل"، ٥: ١٥٩؛ والطبري، "سوق العروس"، ٢: ٥٤٧؛ وابن سوار، "المستنير"، ٢: ٦٨.

(٢) الحجة ٢: ٤١٣-٤١٤. وموضع (لا تظلمون) نصب على الحال من لكم، التقدير: فلكم رءوس أموالكم غير ظالمين ولا مظلومين.

والمعنى: إن تبتم فوضعتم الرّبا الذي أمر الله بوضعه عن النّاس فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون بأن تطالبوا المستدين بالرّبا.

القراءة الرابعة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿ **وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ** ﴾[الأنعام: ٩٩] يُقرأ بالرفع والنصب

فالحجة لمن رفع: أنه ردّه على قوله: ﴿ **قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ** ﴾.

والحجة لمن نصب: أنه ردّه على قوله: ﴿ **نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ** ﴾[الأنعام: ٩٩] [(١)]".

وردت هذه القراءة الشاذة عن: علي بن أبي طالب، وابن مسعود، وأبي عبد الرحمن السُّلمي، والأعمش، وأبي حيوة، وإبراهيم بن أبي عبلة، وقتادة، والحسن، وابن مناذر، وعصمة وعمرو بن خالد عن الأعشى، والجعفي وابن أبي حماد والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم، والمفضل وأبي زيد عن عاصم، وأبي بحرية، والمنهال وابن عبد الخالق عن يعقوب، وقتيبة والكسائي وميمونة والأنطاكي عن أبي جعفر، والزعفراني عن ابن محيصن، والمطَّوِّعي عن الأعمش[(٢)].

---

(١) ابن خالويه، "الحجة"،١٤٦.

(٢) ابن مهران، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ "المبسوط في القراءات العشر". تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، (مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨١م)، " ١٩٩؛ والرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر "مفاتيح الغيب، التفسير الكبير". (ط٣، دار إحياء التراث العربي: بيروت، ١٤٢٠هـ): ١٣: ٨٥؛ وابن مهران، "غرائب القراءات"،٣٥٢؛ وقطرب، أبو علي محمد بن المستنير "معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه". تحقيق: محمد لقريز، (بحث في كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، ١٤٣٦–١٤٣٧هـ)، ٥٢١؛ والنوزواري، "المغني"، ٢: ٧٨٤؛ والمرندي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، "المرندي، "قرة عين القراء"، في القراءات". (مخطوط نسخة –الإسكوريال– بمدينة مدريد بأسبانيا، تحت رقم (١٣٣٢/١٣٣٧قراءات)٩٢: أ؛ والروذباري، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم "جامع القراءات". تحقيق د. حنان بنت عبد الكريم بن محمد العنزي،

وتوجيه قراءة الرفع: على أنَّه مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: ولهم جنات أو وثمَّ جناتٌ مِن أعْنَابٍ. قال ابن مهران: "فيكون نسقًا على اللفظ دون المعنى"(١).

قال ابن مهران في المبسوط: "هكذا قرأت هذا الحرف في هذه الروايات عن عاصم بالكوفة وببغداد"(٢).

وأنكر أبو عبيد وأبو حاتم هذه القراءة، حتى قال أبو حاتم: "هي محال لأن الجنات من الأعناب، لا تكون من النخل"(٣).

وقال أبو حيان: "ولا يسوغ إنكار هذه القراءة، ولها التوجيه الجيد في العربية، وُجِّهتْ على أنه مبتدأ محذوف الخبر، فقدّره النّحاس: (ولهم جناتٌ)، وقدّره ابن عطية: (ولكم جناتٌ)" (٤).

وقال مكي: "وقد روي عن عاصم على معنى: (ولهم جناتٌ) على الابتداء، ولا يجوز

(ط١، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ م): ٢: ٥٣٠؛ والطبري، "سوق العروس"، : ٢: ١٩٥؛ والأندرابي، أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر، "الإيضاح في القراءات". تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، (ط١،دار الأوراق الثقافية: المملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ): ٤: ١٩٠؛ وابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن محمد، "ابن الجوزي، "زاد المسير"،". تحقيق: عبدالرزاق المهدي، (ط١، دار الكتاب العربي: بيروت، ١٤٢٢هـ): ٢: ٦٠؛ وابن سوار، "المستنير"،: ٢: ١٣٦.

(١) ابن مهران، "غرائب القراءات"، ٣٥٢.

(٢) ابن مهران، "المبسوط في القراءات العشر"، :١٩٩.

(٣) القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، (ط٢، دار الكتب المصري، القاهرة، ١٣٨٤هـ)، ٧: ٤٩.

(٤) أبو حيان، "البحر المحيط"، ٤: ٥٩٨.

عطفه على ﴿قِنْوَانٌ﴾ لأن الجنات لا تكون من النخل"[١].

وقد تعقبه الشّجري في أماليه فقال: "فقوله –أي مكي– لأن الجنات لا تكون من النخل فيه لبس؛ لأنها يوهم أنها لا تكون إلا من العنب دون النخل، وليس الأمر كذلك، بل تكون الجنة من العنب على انفراده، وتكون من النخل على انفراده، وتكون معاً، فكان الصواب أن يقول: لأن الجنات التي من الأعناب لا تكون من النخل"[٢].

وقال الشهاب: "وفي الرفع وجوه:

أحدها: أنه مبتدأ، خبره مقدّر مقدّماً أو مؤخّراً، أي: (وَثَمَّ جناتٌ)، أو (ومن الكرم جناتٌ)، وهو أحسن بمقابله (من النخل) أو (ولهم، أو لكم جنات)

ومنهم من قدّره: (وجنات من أعناب أخرجناها لكم)"[٣].

القراءة الخامسة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى:﴿دَرَسْتَ﴾[الأنعام: ١٠٥].....فأما من قرأه بضمّ الدال وإسكان التاء فله وجهان:

أحدهما: أنه أراد: قرئت وعلمت. وهو الوجه.

والثاني أنه أراد: محيت وذهبت من قولهم: درس المنزل إذا ذهبت آثاره ومعالمه"[٤].

---

(١) مكي، "مشكل إعراب القرآن"، ١: ٢٨١.

(٢) ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، "أمالي ابن الشجري". تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م)، المجلس الحادي والثمانين ٣: ١٨١.

(٣) الشهاب، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي "حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي". (دار صادر، بيروت)، ٤: ١٠٣.

(٤) ابن خالويه، "الحجة"،١٤٧.

وردت هذه القراءة الشاذة بوصف ابن خالويه واقتصاره على ضبط الدال وإسكان التاء عدة قراءات، وهي على النحو التالي:

١- القراءة الأول: بضم الدَّال، وكسر الرَّاء وتخفيفها، وفتح السين، وإسكان التاء، (**دُرِسَتْ**)، وهي قراءة: زيد بن ثابت، وابن عباس، وقتادة، والحسن، وزيد بن علي، وإبراهيم بن أبي عبلة، ويحيى بن يعمر، وأبي خلاد عن إسماعيل بن جعفر عن نافع(١).

على البناء للمفعول، أي: دُرِسَت الكتبُ أو الآياتُ، وقيل: دَرَسَهَا محمد، وجاز أن يكون معناه: عَفَت وتُنُوسِيت.

قال ابن جني:" ويحتمل أن يراد عفيت أو توليت". وكذا قال الزمخشري: قال بمعنى قرئت أو عفيت"(٢).

٢- القراءة الثانية: بضم الدَّال، وكسر الرَّاء وتشديدها، وفتح السين، وإسكان التاء، (**دُرِّسَتْ**)، وهي قراءة: الكلبي، وابن مجلز، والزعفراني عن روح، والمنهال عن يعقوب(٣).

والتشديد للمبالغة.

---

(١) الشوكاني، محمد بن علي "فتح القدير". (دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب، ط١، ١٤١٤هـ)، ٢: ١٧١؛ وابن جني، "المحتسب"،: ١: ٢٢٥؛ وابن عطية، "المحرر"، الوجيز: ٢: ٣٣١؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٤: ٦٠٨؛ والمغازلي، عمر بن ظفر "المنهاج لبغية المحتاج في القراءات العشر واختيار ابن أبي عبلة". تحقيق: عبدالحميد بن سالم الصاعدي، (رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية –المدينة المنورة– ١٤٢٠هـ) ١: ٤١٠؛ والنوزواري، "المغني"، ٢: ٧٨٨؛ وابن مهران، "غرائب القراءات"، ٣٥٤؛ وابن الجوزي، "زاد المسير"،: ٢: ٦٤؛ والشهرزوري، "المصباح"، ٣: ٣٠٦.

(٢) أبو حيان، "البحر المحيط"، ٤: ٦٠٨.

(٣) ابن مهران، "غرائب القراءات"، ٣٥٤؛ والنوزواري، "المغني"، ٢: ٧٨٨.

القراءة السادسة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا ﴾[الأنعام: ١٣٩] يُقرأ بهاء التأنيث والتنوين، وبهاء الكناية والضمّ.

فالحجة لمن قرأ بهاء التأنيث: أنه ردّه على معنى: ﴿مَا ﴾[الأنعام: ١٣٩] ، لأنه للجمع. والحجة لمن جعلها هاء كناية: أنه ردّها على لفظ ﴿مَا ﴾[(١)]".

ابن عباس، والزهري، وأبي البَرَهْسَم، وابن فطيس، وعكرمة، وأبي رزين، وابن يعمر، والأعمش، وأبي طالوت، وأبي حيوة، وابن مقسَم، والشَّيزري والأنطاكي عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، والزبيري عن يعقوب، وكرداب عن رويس، وابن مسلم عن ابن عامر، والمطَّوِّعي عن الأعمش، وابن جرير عن ابن بكار عن ابن عامر[(٢)].

فبالتذكير حملاً على لفظ (ما)، والرفع على إضافة (خالص) إلى ضمير(ما)، ورفعه إمَّا على البدل من الموصول، و﴿لِّذُكُورِنَا ﴾ خبر الموصول، وإمَّا على الابتداء، و ﴿لِّذُكُورِنَا ﴾ خبره، والجملة خبر الموصول.

قال الإمام مكي –رحمه الله–: "وَقد قَرَأَ ابْن عَبَّاس (خَالِصَه) بالتذكير ردّاً على لفظ

---

(١) ابن خالويه، "الحجة"،١٥١.

(٢) قطرب، "معاني القرآن"، ٥٣٠؛ وابن جني، "المحتسب"،: ١: ٢٣٢؛ والنوزوازي، "المغني"، ٢: ٨٠٢؛ والمرندي، "قرة عين القراء"، ٩٤: ب؛ وابن الجوزي، "زاد المسير"،: ٢: ٨٣؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ١٨٤؛ والهذلي، "الكامل"،: ٥: ١٠٩؛ وسبط الخياط، "المبهج"، ٢: ٢٦٩؛ وابن الجندي، أبو بكر بن الجندي المقرئ "بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي". تحقيق: د. حسين بن محمد العواجي، (مكتبة دار الزمان، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٩هـ)، ٢: ٦٠٤؛ والطبري، "سوق العروس"، ٢: ٢٠٨؛ والصفراوي، "التقريب والبيان"، ٢٩١.

(مَا) وَرَفعه بِالِابْتِدَاءِ و﴿لِّنُذُكُورِنَا﴾ الْخَبَر، وَالْجُمْلَة خبر (مَا).

وَيجوز أَن يكون (خَالِصَة) بَدَلا من (مَا) بدل الشَّيْء من الشَّيْء، وَهُوَ بعضه، و ﴿لِّنُذُكُورِنَا﴾ الْخَبَر"(١).

القراءة السابعة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى:﴿يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ﴾[الأعراف: ١٢٨] يُقرأ بالتّشديد والتخفيف.

فالحجة لمن شدّد: أنه أراد: تكرير الميراث لقرن بعد قرن. ودليله قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ عَمِلَ بِمَا يَعْلَمْ وَرَّثَهُ اللهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ))(٢).

والحجة لمن خفّف: أنه أخذه من أورث ودليله قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾﴾ [الدخان: ٢٨] (٣)".

وهذه القراءة وردت عن: ابن مسعود، وابن أبي ليلى، والنخعيّ، وابن مقسم، والحسن، ويحيى بن وثاب، وحميد، والضحاك بن ميمون، وحماد بن عمرو، وشيبان ثلاثتهم عن عاصم، وخلّاد عن أبي بكر عن عاصم، وهبيرة عن حفص عن عاصم، والخزاز عن هبيرة عن حفص عن عاصم، ومحمد بن جعفر القاضيّ، عن حسنون عن

(١) مكي، "مشكل إعراب القرآن"، ١: ٢٧٣.

(٢) الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء". (دار السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م)، ١٠: ١٥؛ قال أبو نعيم: "هذا الحديث ليس بمرفوع، بل هو من كلام بعض التابعين كما ذكر ذلك الإمام أحمد بن حنبل.

(٣) ابن خالويه، "الحجة"،١٦٢.

هبيرة عن حفص عن عاصم، والقواس عن حفص عن عاصم(١).

القراءة الثامنة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ﴾[الأنفال: ٣٥] يُقرأ برفع ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ ، ونصب قوله: ﴿مُكَآءً﴾، و ﴿وَتَصْدِيَةً﴾. وبنصب ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ ، ورفع قوله: ﴿مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾.

فالوجه في العربية إذا اجتمع في اسم كان وخبرها معرفة ونكرة: أن ترفع المعرفة، وتنصب النكرة، لأن المعرفة أولى بالاسم، والنكرة أولى بالفعل، والوجه الآخر: يجوز في العربية اتساعا على بعد أو لضرورة شاعر. قال حسان:

كأن سبيئةً من بيت رأسٍ * * يكون مزاجَها عسلٌ وماءُ" (٢).

وهذه قراءة شاذة وردت عن: عليّ بن أبي طالب –رضي الله عنه–، وابن أبي ليلى، وأبي حيوة، وأبي البرهسم، والجعفيّ والأزرق كلاهما عن أبي عمرو، وهارون عن أبي عمرو، وعاصم، وشيبان، وابن نبهان كلاهما عن عاصم، والمعلّى عن عاصم، والمفضّل

(١) ابن خالويه: "مختصر في شواذ القرآن"، ٥٠؛ والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٦١؛ والمرندي، "قرة عين القراء"، ١٠٠: ب، والنوزواري، "المغني"، ٢: ٨٤٧؛ وابن مهران، "غرائب القراءات "، ٣٨٨؛ والهذلي، "الكامل"، ٥: ٣٣٦؛ والطبري، "سوق العروس"، ٣: ٢٣٦؛ والمعدّل موسى بن الحسين "الجامع لأداء روضة الحفاظ المعروف بروضة المعدَّل"، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، (طبع بتمويل من كرسي الشيخ: يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المدينة المنورة، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٦هـ)، ٣: ١٣٣؛ وابن الجوزي، "زاد المسير"، ٢: ١٤٦؛ والخزاعي، "المنتهى"، ٢: ٧٠٨؛ والداني، "جامع البيان"، ٣: ١١١٤.

(٢) ابن خالويه، "الحجة"،١٧١.

عن عاصم، والحسين الجعفيّ عن أبي بكر عن عاصم، وهارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم، وخلاد عن حسين عن أبي بكر عن عاصم، وعبيد الله عن سفيان عن الأعمش عن عاصم، وأبان بن تغلب، والأعمش، وابن أبي عبلة(١).

وتُوَجَّه هذه القراءة على أن (المكاء والتصدية) اسما جنس، واسم الجنس تعريفه وتنكيره سواء. فـ(مكاء وتصدية) اسم كان مؤخر، و(صلاتهم) خبرها مُقدّم(٢).

وخطَّأ قومٌ منهم الفارسي هذه القراءة لجعل المعرفة خبراً، والنكرة اسماً، وقال: "ولا يجوز ذلك إلا في ضرورة الشعر"(٣).

وخَرَّجها ابن جني على النحو الذي ذكرتُه آنفاً من أنّ (المكاء والتصدية) اسما جنس، واسم الجنس تعريفه وتنكيره سواء.

القراءة التاسعة: يقول ابن خالويه –رحمه الله–: "ورُوِيَ عن ابن كثير أنه قرأ: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾[التوبة: ٣٧] بهمزة ساكنة السين، والواو بعد الهمزة جعله مصدرا.

---

(١) ابن خالويه: "مختصر في شواذ القرآن"، ٥٤؛ والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٨٤؛ والنوزوازي، "المغني"، ٢: ٨٨٦؛ وابن مهران، "غرائب القراءات "، ٤١٠؛ وابن عطية، "المحرر"، الوجيز ٢: ٥٢٣؛ والكرماني، "شواذ القرآن" ١: ٣١٣؛ والطبري، "سوق العروس"، ٣: ٢٥٥؛ والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٨٤؛ والثعلبي، "الكشف"، ١٣: ٩٢؛ والداني، "جامع البيان"، ٣: ١١٣٦؛ والمرندي، "قرة عين القراء"، ١٠٥: أ، والنوزوازي، "المغني"، ٢: ٨٨٦؛ وابن مجاهد، "السبعة"، ٣٠٥؛ وابن جني، "المحتسب"، ١: ٢٧٨؛ والجندي، "البستان"، ٢: ٦٢٧؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٣١٥؛ والمرندي، "قرة عين القراء"، ١٠٥: أ.

(٢) السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ٦٠٢.

(٣) الفارسيّ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، (دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت ط٢، ١٤١٣هـ)، ٤: ١٤٥.

معناه: أن العرب في الجاهلية كانت تحرّم القتال في المحرّم، فإذا احتاجت إليه أخّرت المحرّم إلى صفر".[1]

نُسبت هذه القراءة الشاذة لأهل مكة، ونُسبت كذلك لأبي عبد الرحمن السلميّ، ومجاهد، وشبل عن ابن كثير، وعبيد عن شبل عن ابن كثير، ومحمد بن سعدان ومحمد بن يحيى القطعيّ كلاهما عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، والقاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير، والأفطس، والأفطس عن ابن كثير، وطلحة، والأشهب[2].

وقد جاء ضبطها كالتالي: (النَّسْءُ) بفتح النون وإسكان السين وهمزة مضمومة.

---

(١) ابن خالويه، "الحجة"،١٧٥.

(٢) المهدوي، "التحصيل"، ٣: ٢٥٧؛ وابن مهران، "غرائب القراءات "، ٤٢٤؛ والثعلبي، "الكشف"، ١٣: ٣٥٨؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٥: ٤١٧؛ وابن خالويه: "مختصر في شواذ القرآن"، :٥٧؛ والكرماني، "شواذ القرآن"، ١: ٣٢٦؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٦: ٤٧؛ "والنوزواري، "المغني"، ٢: ٩١٤؛ والطبري، "سوق العروس"، ٣: ٢٧٤؛ والروذباري، "جامع القراءات"، ٢: ٥٩٨؛ والمرندي، "قرة عين القراء"، ١٠٨: أ، والصفراوي، "التقريب والبيان"، ١: ٣٣٠.

الخاتمة

وفيها أبرز النتائج والتوصيات

في ختام هذا البحث أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره على ما وفق وأعان من إتمام هذا البحث، وأسأله بمنّه وفضله أن يتقبله بقبولٍ حسن، وأن يبارك فيه، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

النتائج:

١- عدد القراءات الشاذة الوارد ذكرها في كتاب الحجة لابن خالويه: (٢٨) قراءة.

٢- عدد القراءات الشاذة المنسوبة للقراء السبعة (١١) قراءة، والباقي ذكرهم من غير نسبة.

٣- السمة الغالبة في توجيهات ابن خالويه لأوجه القراءات: الإيجاز والاختصار.

٤- تلمذة ابن خالويه لأستاذه ابن مجاهد فرضت عليه أن يحيا في الدراسة القرآنية، ويتمكن منها، ويلمّ بالقراءات، ويدافع عنها.

٥- اللغة في نظر ابن خالويه لا تقاس، وتؤخذ سماعاً.

التوصيات:

١- إعادة تحقيق كتاب الحجة لابن خالويه من متخصّصٍ في الفنّ.

٢- الاهتمام بالقراءات الشاذة، خاصة تلك التي وردت عن القراء العشرة ورواتهم.

٣- استشهادات ابن خالويه بالقراءات الشاذة في التوجيه -جمعاً ودراسة- (بحث تكميلي).

والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

م	اسم الكتاب

١. ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف "غاية النهاية في طبقات القراء". مكتبة ابن تيمية، (عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر)

٢. ابن الجندي، أبو بكر بن الجندي المقرئ "بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي". تحقيق: د. حسين بن محمد العواجي، (مكتبة دار الزمان، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٩هـ)

٣. ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن محمد، "ابن الجوزي، "زاد المسير"،". تحقيق: عبدالرزاق المهدي، (ط١، دار الكتاب العربي: بيروت، ١٤٢٢هـ)

٤. ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، "أمالي ابن الشجري". تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م)

٥. ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي أبو الفلاح "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، (دار ابن كثير، دمشق — بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)

٦. ابن القاصح، علي بن عثمان البغدادي، "مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات". تحقيق د. عطية بن أحمد الوهيبي، (ط١، دار الفكر، ١٤٢٧هـ)

٧. ابن القَطَّاع الصقلي، علي بن جعفر بن علي السعدي "كتاب الأفعال".

(ط١، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)

٨. ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي "الفهرست". تحقيق: إبراهيم رمضان، (ط١، بيروت دار المعرفة ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م)

٩. ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي "المحتسب في تبيين وجوه الكرماني شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: محمد بشير أحمد الإدلبي، (ط٢، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى بوزارة الشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ،)

١٠. ابن خالويه، الحسين بن أحمد "الحجة في القراءات السبع". تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، (دار الشروق، بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ)

١١. ابن خالويه، الحسين بن أحمد الهمذاني "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع". (مكتبة المتنبي، القاهرة)

١٢. ابن خالويه، الحسين بن أحمد، أبو عبد الله "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم". (مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٠هـ -١٩٤١م)

١٣. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". المحقق: إحسان عباس، (دار صادر — بيروت)

١٤. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٧م)

١٥. ابن سوار، أبو طاهر أحمد بن علي بن البغدادي " المستنير في القراءات العشر". تحقيق: د. عمار أمين الددو، (دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ط١، ١٤٢٦هـ)

١٦. ابن عطية، أبو محمد عبدالحق بن غالب "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب

العزيز". (ط١، تحقيق عبدالسلام عبدالشافي محمد، دار الكتب العلمية: بيروت،١٤٢٢هـ)

١٧. ابن غلبون، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم، "التذكرة في القراءات الثمان". تحقيق: أيمن رشدي سويد، (الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط: الأولى، ١٩٩١م)

١٨. ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ)

١٩. ابن مجاهد "ابن مجاهد، "السبعة"، في القراءات". تحقيق: د. شوقي ضيف، (دار المعارف بمصر)

٢٠. ابن مهران، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ "المبسوط في القراءات العشر". تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، (مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨١م)

٢١. أبو البقاء العكبري، "إعراب القراءات الشواذ". تحقيق: محمد السيد عزوز، (ط١، عالم الكتب: بيروت، ١٤١٧هـ)

٢٢. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي "المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل، (دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ)

٢٣. أبو شامة، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي "المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز". تحقيق طيار آلتي قولاج، (دار صادر، بيروت، ١٣٩٥هـ)

٢٤. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء". (دار السعادة – بجوار محافظة

مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م)

٢٥. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق: إبراهيم السامرائي، (مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ)

٢٦. الأندرابي، أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر، "الإيضاح في القراءات". تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، (ط١،دار الأوراق الثقافية: المملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ)

٢٧. الأهوازي، أبو العلي الحسن بن علي "مفردة الحسن البصري". تحقيق: د. عمار بن أمين الددو، (مجلة البحوث والدراسات القرآنية التي يصدرها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، العدد الثاني، السنة الأولى، رجب ١٤٢٧هـ)

٢٨. بن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق عبد الحميد هنداوي، (ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤٢١هـ)

٢٩. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي "يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر". المحقق: د. مفيد محمد قمحية، (ط١، دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)

٣٠. الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد "الكشف والبيان عن تفسير القرآن". تحقيق مجموعة من المحققين،(ط١، دار التفسير، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٦هـ)

٣١. الجرجاني، علي بن محمد "التعريفات". ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (ط١، دار الكتب العلمية: لبنان، ١٤٠٣هـ)

٣٢. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي "معجم

الأدباء". تحقيق: إحسان عباس، (ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤١٤هـ)

٣٣. الخزاعي، أبو الفضل محمد بن جعفر "المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة". تحقيق: د. محمد شفاعت رباني، (طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ١٤٣٤هـ)

٣٤. الخليل الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد "كتاب العين". تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال)

٣٥. د. عبد العزيز بن عبد الرحمن "البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته". ط٦، دار العبيكان: الرياض، (١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م)

٣٦. د. موفق بن عبد القادر، "منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية". (ط١، دار التوحيد للنشر: الرياض، ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م)

٣٧. الداني، عثمان بن سعيد "جامع البيان في القراءات السبع". (ط١، جامعة الشارقة، الإمارات، ١٤٢٨هـ)

٣٨. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط٣، مؤسسة الرسالة، ، ١٤٠٥هـ)

٣٩. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ)

٤٠. الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر "مختار الصحاح". تحقيق يوسف الشيخ محمد، (المكتبة العصرية، ط٥، الدار النموذجية: بيروت – صيدا، ١٤٢٠هـ)

٤١. الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر "مفاتيح الغيب، التفسير الكبير". (ط٣، دار إحياء التراث العربي: بيروت، ١٤٢٠هـ)

٤٢. الروذباري، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم "جامع القراءات". تحقيق د. حنان بنت عبد الكريم بن محمد العنزي، (ط١، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ م)

٤٣. الزجاج، أبو إسحاق "معاني القرآن وإعرابه"، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، عالم الكتب: بيروت ١٤٠٨هـ)

٤٤. الزركشي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله "البرهان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابى الحلبي وشركاؤه، ثم صوَّرته دار المعرفة: بيروت، لبنان، ١٣٧٦هـ)

٤٥. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". (دار الكتاب العربي — بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ)

٤٦. سبط الخياط، عبدالله البغدادي " المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف". تحقيق: سيد كسروي حسن، (دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٢٧هـ)

٤٧. السمعاني، عبد الكريم بن محمد المروزيّ "الأنساب". تصحيح وتعليق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، (طُبع بإعانة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٣٩٧هـ)

٤٨. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (المكتبة العصرية، صيدا — لبنان)

٤٩. الشهاب، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي "حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي". (دار صادر، بيروت)

٥٠. الشهرزوري، أبو الكرم المبارك بن الحسن "المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر". تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، (ط١، دار الحضارة للنشر والتوزيع: الرياض، ١٤٣٨هـ)

٥١. الشوكاني، محمد بن علي "فتح القدير". (دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب، ط١، ١٤١٤هـ)

٥٢. الصفراوي، عبدالرحمن بن عبدالمجيد "الصفراوي، "التقريب والبيان"، في معرفة شواذ القرآن". من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل، تحقيق: أحسن سخاء بن محمد أشرف الدين، (رسالة دكتواره بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٠-١٤١١هـ)

٥٣. الطبري، أبو معشر عبدالكريم بن عبدالصمد "سوق العروس". مجموع رسائل دكتوراه، بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، (جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، ١٤٣١-١٤٣٥هـ)

٥٤. الطبري، محمد بن جرير "جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر ط١، ١٤٢٢هـ)

٥٥. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م)

٥٦. العكبري، أبو البقاء " التبيان في إعراب القرآن". تحقيق: علي محمد البجاوي، (نشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه)

٥٧. الفارسيّ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، (دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت ط٢، ١٤١٣هـ)

٥٨. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد "معاني القرآن". تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبدالفتاح إسماعيل الشلبي، (الدار المصرية للتأليف والترجمة، ط١)

٥٩. الفيروزآبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". بإشراف محمد نعيم العرقسُوسي، (ط٨، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ١٤٢٦هـ)

٦٠. القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، (ط٢، دار الكتب المصري، القاهرة، ١٣٨٤هـ)

٦١. قطرب، أبو علي محمد بن المستنير "معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه". تحقيق: محمد لقريز، (بحث في كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، ١٤٣٦-١٤٣٧هـ)

٦٢. القفطيّ، عليّ بن يوسف "إنباه الرواة على أنباه النحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ)

٦٣. القلانسيّ، أبو العز محمد بن الحسين القلانسي "الكفاية الكبرى في القراءات العشر". تحقيق: جمال الدين محمد شرف، (دار الصحابة للتراث بطنطا، ط١)

٦٤. الكرماني، محمد بن أبي نصر "شواذ القرآن واختلاف المصاحف". تحقيق:

أ.د. الموافي الرفاعي البيلي، (ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ١٤٣٦هـ)

٦٥. المرندي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، "المرندي، "قرة عين القراء"، في القراءات". (مخطوط نسخة –الإسكوريال– بمدينة مدريد بأسبانيا، تحت رقم (١٣٣٢/١٣٣٧قراءات)

٦٦. المعدّل موسى بن الحسين "الجامع لأداء روضة الحفاظ المعروف بروضة المعدَّل"، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، (طبع بتمويل من كرسي الشيخ: يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المدينة المنورة، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٦هـ)

٦٧. المغازلي، عمر بن ظفر "المنهاج لبغية المحتاج في القراءات العشر واختيار ابن أبي عبلة". تحقيق: عبدالحميد بن سالم الصاعدي، (رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية –المدينة المنورة– ١٤٢٠هـ)

٦٨. مكي، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي "الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه". مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، (جامعة الشارقة، بإشراف أ.د. الشاهد البوشيخي، ط١، ١٤٢٩هـ)

٦٩. مكي، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي "مشكل إعراب القرآن". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ)

٧٠. المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار "التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل". تحقيق: دار الكمال المتحدة، (ط١، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ١٤٣٥هـ)

٧١. النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد "إعراب القرآن". تحقيق: عبدالمنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ)

٧٢. الهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي "الكامل في القراءات الخمسين". تحقيق أ.د. عمر يوسف حمدان، وتغريد محمد حمدان، (ط١، طُبع بتمويل من كرسي الشيخ: يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المدينة المنورة، ، ١٤٣٦هـ)

فهرس المصادر والمراجع.

1. abn aljazari, muhamad bin muhamad bin yusif "ghayat alnihayat fi tabaqat alqira'i". maktabat abn taymiat, (eni binashrih li'awal marat eam 1351hi ju. birjistarasir)
2. aibn aljindi, 'abu bakr bin aljundii almuqri "bistan alhudaat fi aikhtilaf al'ayimat walruwat fi alqira'at althalath eashrat waikhtiar alyazidi". tahqiqu: da. husayn bin muhamad aleawaji, (maktabat dar alzaman, almamlakat alearabiat alsaeudiati, ta1, 1429h)
3. abn aljuzi, 'abu alfaraj eabdalrahman bin muhamadi, "abn aljuzi, "zad almusayr",". tahqiqu: eabdalrazaaq almahdi, (ta1, dar alkitaab alearabi: bayrut, 1422h)
4. aibn alshajari, dia' aldiyn 'abu alsaeadat hibat allh bin ealii bin hamzata, "'amaliun abn alshajarii". tahqiqu: alduktur mahmud muhamad altanahi, (maktabat alkhanji, alqahirati, ta1, 1413 hi - 1991 mi)
5. aibn aleamadi, eabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleakry alhanbali 'abu alfalaah "shdharat aldhahab fi 'akhbar min dhahaba". tahqiq mahmud al'arnawuwta, kharaj 'ahadithuhu: eabd alqadir al'arnawuwta, (dar aibn kathir, dimashq - bayrut, ta1, 1406 hi - 1986 mi)
6. abn alqasih, eali bin euthman albaghdadii, "mustalah al'iisharat fi alqira'at alzawayid almarwiat ean althaqati". tahqiq du. eatiat bin 'ahmad alwahibi, (ta1, dar alfikri, 1427h)
7. abn alqattae alsaqli, ealiin bin jaefar bin ealiin alsaedii "ktab al'afeiali". (ta1, ealim alkutub, 1403h)
8. abn alnidim, 'abu alfaraj muhamad bin 'iishaq bin muhamad alwaraaq albaghdadii "alfahristu". tahqiqu: 'iibrahim ramadan, (ta1, bayrut dar almaerifat 1415hu, 1994m)
9. aibn jini, 'abu alfath euthman almusali "almuhtasib fi tabyin wujuh alkarmanii shawadha alqira'at wal'iidah eanha". tahqiqu:

muhamad bashir 'ahmad al'iidlibi, (ta2, wizarat al'awqafi, almajlis al'aelaa biwizarat alshuwuwn al'iislamiati, 1420h,)

10. aibn khaluayhi, alhusayn bin 'ahmad "alhujat fi alqira'at alsabei". tahqiqu: da. eabd aleal salim makram, (dar alsharuq, bayrut, ta4, 1401h)

11. abn khaluayhi, alhusayn bin 'ahmad alhamadhanii "mukhtasar fi shawadhi alquran min kitab albadiei". (maktabat almutanabi, alqahirati)

12. abn khaluayhi, alhusayn bin 'ahmadu, 'abu eabd allh "'iierab thalathin suratan min alquran alkarimi". (matbaeat dar alkutub almisriat 1360h -1941m)

13. aibn khalkan, 'abu aleabaas shams aldiyn 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim bin 'abi bakr abn khalkan albarmakiu al'iirbaliu "wfiat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzamani". almuhaqiqi: 'iihsan eabaas, (dar sadir - bayrut)

14. abn dirayda, 'abu bakr muhamad bn alhasan al'azdi "jamharat allughati". tahqiqu: ramziun munir baelabaki, (tu1, bayrut: dar aleilm lilmalayin 1987m)

15. aibn swar, 'abu tahir 'ahmad bin ealii bin albaghdadi " almustanir fi alqira'at aleashri". tahqiqu: du. eamaar 'amin aldudu, (dar albuhuth lildirasat al'iislamiat wa'iihya' altarathi, dbi, ta1, 1426h)

16. aibn eatiat, 'abu muhamad eabdalhaqi bin ghalib "almuharir alwajiz fi tafsir alkitaab aleaziza". (ta1, tahqiq eabdalsalam eabdalshaafi muhamad, dar alkutub aleilmiati: birut,1422h)

17. abn ghilbun, 'abu alhasan tahir bin eabd almuneim, "altadhkirat fi alqira'at althamani". tahqiqu: 'ayman rushdi suid, (aljamaeat alkhayriat litahfiz alquran alkarim bijidati, ta: al'uwlaa, 1991m)

18. aibn fars, 'ahmad bin zakaria' alqazwini alraazi "muejam maqayis allughati". tahqiq eabd alsalam muhamad harun, (dar alfikri, 1399h)

19. abn mujahid "abn mujahidi, "alisabeati", fi alqira'ati".

tahqiqu: da. shawqi dayfa, (dar almaearif bimasra)

20. abn mihran, 'ahmad bin alhusayn bin mihran alnysabwra "almabsut fi alqira'at aleashri". tahqiqu: sabie hamzat hakimi, (majmae allughat alearabiati, dimashqa, 1981m)

21. 'abu albaqa' aleakbiri, "'iierab alqira'at alshawadhi". tahqiqu: muhamad alsayid eazuwza, (ta1, ealim alkutab: birut, 1417h)

22. 'abu hayan, muhamad bin yusif bin ealii bin yusif bin hayaan 'uthir aldiyn al'andalusii "almuhit fi altafsiri". tahqiqu: sidqi muhamad jamil, (dar alfikri, bayrut, 1420h)

23. 'abu shamat, 'abu alqasim eabd alrahman bin 'iismaeil aldimashqii "almurshid alwajiz 'iilaa eulum tataealaq bialkitab aleaziza". tahqiq tayaar alti qulaji, (dar sadir, birut, 1395h)

24. al'asbhani, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq bin musaa bin mihran "haliat al'awlia' watabaqat al'asfia'i". (dar alsaeadat - bijiwar muhafazat masr, 1394h - 1974m)

25. al'anbari, eabd alrahman bin muhamad bin eubayd allah "nzahat al'alba' fi tabaqat al'udaba'i". tahqiqu: 'iibrahim alsaamaraayiy, (maktabat almanari, alzarqa' - al'urduni, ta3, 1405h)

26. al'andirabi, 'abu eabdallah 'ahmad bin 'abi eumr, "al'iidah fi alqira'ati". tahqiqu: du. khalid hasan 'abu aljud, (t1,dar al'awraq althaqafiati: almamlakat alearabiat alsaeudiat, 1439h)

27. al'ahwazi, 'abu alealii alhasan bin eali "mufradat alhasan albasarii". tahqiqu: du. eamaar bin 'amin aldudu, (majalat albuhuth waldirasat alquraniat alati yusdiruha majmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharifi, aleadad althaani, alsanat al'uwlaa, rajab 1427h)

28. bin sayidh, 'abu alhasan ealii bn 'iismaeil almursii "almahkam walmuhit al'aezami". tahqiq eabd alhamid handawii, (ta1, dar alkutub aleilmiati: bayrut, 1421h)

29. althaealibi, eabd almalik bin muhamad bin 'iismaeil 'abu mansur althaealibii "ytimat aldahr fi mahasin 'ahl aleasri".

almuhaqiqi: du. mufid muhamad qamhiat, (ta1, dar alkutub aleilmiat - bayrut/lubnan, 1403h-1983m)

30. althaelabi, 'abu 'iishaq 'ahmad bin muhamad "alkashf walbayan ean tafsir alqurani". tahqiq majmueat min almuhaqiqina,(ta1, dar altafsiri, almamlakat alearabiat alsueudiat, 1436h)

31. aljirjani, ealiun bin muhamad "altaerifati". dabtuh wasahahah jamaeat min aleulama' bi'iishraf alnaashir, (ta1, dar alkutub aleilmiati: lubnan, 1403h)

32. alhamwy, shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut bin eabd allah alruwmi "maejam al'udaba'i". tahqiqu: 'iihsan eabaas, (ta1, dar algharb al'iislami, bayrut 1414hi)

33. alkhazaeiu, 'abu alfadl muhamad bin jaefar "almuntahaa wafih khams eashrat qira'atan". tahqiqu: du. muhamad shafaeat rabani, (tabeat majmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif bialmadinat almunawarati, 1434h)

34. alkhalil alfarahidi, 'abu eabd alrahman alkhalil bin 'ahmad "ktab aleayni". tahqiqu: du. mahdi almakhzumi wada. 'iibrahim alsaamaraayiy, (dar wamaktabat alhilal)

.٣٥ d. eabd aleaziz bin eabd alrahman "albahth aleilmii haqiqatah wamasadiruh wamadatuh wamanahijuh wakitabatuh watibaeatuh wamunaqashataha". ta6, dar aleabikan: alrayad, (1433h

36. سبسب

.٣٧ da. muafaq bin eabd alqadir, "manhaj albahth aleilmii wakitabat alrasayil aleilmiati". (ta1, dar altawhid lilnashri: alrayad, 1432h = 2011m)

.٣٨ aldaani, euthman bin saeid "jamie albayan fi alqira'at alsabei". (ta1, jamieat alshaariqat, al'iimarat, 1428h)

.٣٩ aldhahabi, 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbi, "sir 'aelam alnubala'i". tahqiq majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta, (ta3, muasasat alrisalati, , 1405hi)

aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad
.٤٠ bin euthman "maerifat alquraa' alkibar ealaa altabaqat wal'aesari". (dar alkutub aleilmiati, ta1, 1417h)
alraazi, 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr "mukhtar
.٤١ alsahahi". tahqiq yusuf alshaykh muhamad, (almaktabat aleasriati, ta5, aldaar alnamudhajiatu: bayrut - sayda, 1420h)
alraazi, 'abu eabdallah muhamad bin eumar "mfatih alghib,
.٤٢ altafsir alkabiru". (ta3, dar 'iihya' alturath alearabi: bayrut, 1420h)
alruwdhbari, 'abu bakr muhamad bin 'ahmad bin alhaytham
.٤٣ "jamie alqira'ati". tahqiq du. hanan bint eabd alkarim bin muhamad aleanzi, (ta1, barnamaj alkarasii albahthiat bijamieat taybat, almadinat almunawarati, 1438 hi = 2017 mi)
alzujaju, 'abu 'iishaq "meani alquran wa'iierabuhi", tahqiqu:
.٤٤ eabd aljalil eabduh shalbi, (ta1, ealam alkutab: bayrut 1408h)
alzarkashi, 'abu eabd allh muhamad bin eabd allh "alburhan
fi eulum alqurani". tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim,
.٤٥ (ta1, dar 'iihya' alkutub alearabiati, eisaa albabaa alhalabii washurakawuhu, thuma swwarth dar almaerifati: bayrut, lubnan, 1376h)
alzamakhshari, 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmad
.٤٦ "alkashaf ean haqayiq ghawamid altanzili". (dar alkitaab alearabii - bayrut, ta3, 1407h)
sabt alkhayaati, eabdallah albaghdadi " almubhij fi alqira'at
.٤٧ alsabe almutamimat biaibn muhisin wal'aemash wayaequb wakhalaf". tahqiqa: sayid kasarawi hasan, (dar alkutub aleilmiati, lubnan, ta1, 1427h)
alsimeani, eabd alkarim bin muhamad almrwzy "al'ansab".
tashih wataeliqi: eabd alrahman bin yahyaa almuealimi
.٤٨ alyamanii waghayruhu, (tube bi'iieanat wizarat almaearif walshuwuwn althaqafiat lilhukumat alhindiati, alfaruq alhadithat liltibaeat walnashri, ta1, 1397h)
.٤٩ alsuyuti, jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr alsywty

"baghiat alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnahaati". tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, (almaktabat aleasriati, sayda - lubnan)

٥٠. alshahabi, shihab aldiyn 'ahmad bin muhamad bin eumar alkhafaji almisri alhanafiu "hashit alshshihab ealaa tfsyr albaydawi, almusammat: einayt alqadia wkifayt alrradia ealaa tfsyr albaydawy". (dar sadir, birut)

٥١. alshahrazuri, 'abu alkarm almubarak bin alhasan "almisbah alzaahir fi alqira'at aleashr albawahir". tahqiqu: 'a.du. 'iibrahim bin saeid alduwsari, (ta1, dar alhadarat lilnashr waltawziei: alrayad, 1438h)

٥٢. alshuwkani, muhamad bn ealiin "fath alqudayr". (dar abn kathirin, wadar alkalm altayib, ta1, 1414h)

٥٣. alsafrawi, eabdalrahman bin eabdalmajid "alsafrawi, "altaqrib walbayani", fi maerifat shawadhi alqran". min 'awal alkitab 'iilaa nihayat surat alnamli, tahqiqu: 'ahsan sakha' bin muhamad 'ashraf aldiyn, (risalat duktuarih bialjamieat al'iislamiat bialmadinat almunawarati, 1410-1411hu)

٥٤. altabari, 'abu maeshar eabdalkarim bin eabdalsamad "suq alearus". majmue rasayil dukturah, biqism alqira'ati, kuliyat aldaewat wa'usul aldiyni, (jamieat 'umi alquraa, bimakat almukaramati, 1431-1435h)

٥٥. altabari, muhamad bin jarir "jamie albayan ean tawil ay alquran". tahqiqu: da. eabdallah bin eabdalmuhsin alturki, (bialtaeawun mae markaz albuhuth waldirasat al'iislamiat bidar hajr ta1, 1422h)

٥٦. aleasqalani, 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin hajar "lisan almizani". tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghudata, (dar albashayir al'iislamiati, ta1, 2002m)

٥٧. aleakbiri, 'abu albaqa' " altibyan fi 'iierab alqurani". tahqiqu: eali muhamad albijawi, (nashar: eisaa albabi alhalabi washarikah)

٥٨. alfarsy, alhasan bin 'ahmad bin eabd alghafaar "alhujat

lilquraa' alsabeati". tahqiqu: badr aldiyn qahwaji - bashir juyjabi, (dar almamun liltarath, dimashqa, bayrut ta2, 1413h)

٥٩. alfara'i, 'abu zakariaa yahyaa bin ziad "meani alqrani". tahqiqu: 'ahmad yusif alnajati, wamuhamad eali alnajar, waeabdalfataah 'iismaeil alshalbi, (aldaar almisriat liltaalif waltarjamati, ta1)

٦٠. alfiruzabadi, 'abu tahir muhamad bin yaequba, "alqamus almuhita". bi'iishraf muhamad naeim alerqsusy, (ta8, tahqiq maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalat 1426h)

٦١. alqurtubi, 'abu eabdallah muhamad bin 'ahmad "aljamie li'ahkam alqurani". tahqiq 'ahmad albarduni, wa'iibrahim 'atfish, (ta2, dar alkutub almisrii, alqahirati, 1384h)

٦٢. qitrabi, 'abu eali muhamad bin almustanir "meani alquran watafsir mushkil 'iierabihi". tahqiqu: muhamad liqirizi, (bhath fi kuliyat aleulum aliajtimaeiat waleulum al'iislamiati, jamieat alhaji likhadar batnati, 1436-1437h)

٦٣. alqfty, ely bin yusif "'iinbah alruwat ealaa 'anbah alnahaati". tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, (dar alfikr alearabii, alqahirati, wamuasasat alkutub althaqafiatu, bayrut, ta1, 1406h)

٦٤. alqlansy, 'abu aleizi muhamad bin alhusayn alqalanisi "alkifayat alkubraa fi alqira'at aleashr". tahqiqu: jamal aldiyn muhamad sharaf, (dar alsahabat lilturath bitanta, ta1)

٦٥. alkarmani, muhamad bin 'abi nasr "shwadhu alquran wakhtilaf almasahifi". tahqiqu: 'a.d. almuafi alrifaeii albili, (ta1, almaktabat aleasriat lilnashr waltawzie, misr, 1436h)

٦٦. almarindi, 'abu 'iishaq 'iibrahim bin muhamadi, "almirindi, "qrat eayn alqara'i", fi alqira'ati". (makhtut nuskhat - al'iiskuryal- bimadinat madrid bi'asbania, taht raqm (1332/1337qara'ati)

٦٧. almeddl musaa bin alhusayn "aljamie li'ada' rawdat alhifaz almaeruf birawdat almeddal", tahqiqu: du. khalid hasan 'abu aljud, (tabe bitamwil min kursii alshaykhi: yusif bin eabdallatif

jamil lilqira'at bijamieat taybat, almadinat almunawarati, dar aibn hazma, bayrut, ta1, 1436h)

٦٨. almaghazili, eumar bin zafar "alminhaj libughyat almuhtaj fi alqira'at aleashr wakhtiar aibn 'abi eablata". tahqiqu: eabdalhamid bin salim alsaaeidi, (risalat dukturah biqism alqira'at bikuliat alquran alkarim bialjamieat al'iislamiat - almadinat almunawarati- 1420h)

٦٩. maki, 'abu muhamad makiy bin 'abi talib alqaysi "alhidayat 'iilaa bulugh alnihayat fi eilm maeani alquran watafsirih wa'ahkamih wajamal min funun eulumihi". majmueat rasayil jamieiat bikulyat aldirasat aleulya walbahth aleilmi, (jamieat alshaariqat, bi'iishraf 'a.d. alshaahid albushikhi, ta1, 1429h)

٧٠. maki, 'abu muhamad mikiy bin 'abi talib alqaysi "mushkil 'iierab alqurani". tahqiqu: du. hatim salih aldaamin, (muasasat alrisalati, bayrut, ta2, 1405h)

٧١. almahdawi, 'abu aleabaas 'ahmad bin eamaar "altahsil lifawayid kitab altafsil aljamie lieulum altanzili". tahqiqu: dar alkamal almutahidati, (ta1, 'iisdarat wizarat al'awqaf walshuwuwn al'iislamiati, dawlat qatru, 1435h)

٧٢. alnuhas, 'abu jaefar 'ahmad bin muhamad "'iierab alqurani". tahqiqu: eabdalmuneim khalil 'iibrahim, manshurat muhamad eali bydun, (dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1421h)

٧٣. alhadhli, 'abu alqasim yusif bin ealiin "alkamil fi alqira'at alkhamsina". tahqiq 'a.di. eumar yusif hamdan, wataghrid muhamad hamdan, (ta1, tube bitamwil min kursii alshaykhi: yusif bin eabdallatif jamil lilqira'at bijamieat taybat, almadinat almunawarati, , 1436h)

فهرس الموضوعات

مستخلص البحث: .....
Abstract .....
أهمية البحث: .....
الدراسات السابقة: .....
.....
خطة البحث: .....
منهج البحث: .....
التمهيد: .....
المطلب الأول: التعريف بابن خالويه: .....
أولاً: اسمه ولقبه وكنيته: .....
ثانياً: مولده ونشأته: .....
ثالثاً: شيوخه وتلامذته: .....
رابعاً: مؤلفاته: .....
خامساً: مكانته العلمية: .....
سادساً: وفاته: .....
المطلب الثاني: التعريف بكتاب الحجة في القراءات السبع: .....
أولاً: التعريف بالكتاب ومضمونه: .....
ثانياً: تحرير مسألة نسبة الكتاب له: .....
المطلب الثالثُ: التعريف بالقراءات الشاذة لغة واصطلاحا وبيان مراتبها: .....
أولًا: تعريف القراءة الشاذة لغة واصطلاحًا: .....
ثانياً: مراتب القراءات الشاذة: .....

المبحث الأول: .....
دراسة مواضع القراءات الشاذة التي نسبها لبعض القراء السبعة. .....
المبحثُ الثاني: .....
دراسة مواضع القراءات الشاذة التي لم ينسبها. .....
الخاتمة: .....
فهرس المصادر والمراجع: .....
فهرس المصادر والمراجع: .....
فهرس الموضوعات: .....